جامعة زيان عاشور الجلفة

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علم النفس و الفلسفة

الإساءة الوالدية و علاقتها بالسلوك العدواني لدى تلاميذ السنة خامسة إبتدائي

دراسة ميدنية بمؤسسة نقبيل عبد القادر ببلدية حاسي بحبح ولاية الجلفة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي

إعداد الطالب:

- مايدي مليكة.
- لحول أمال.

إشراف الأستاذ:

- ضيف فاطنة

لجنة المناقشة:

.1	أ داودي خيرة	رئيسا
.2	أ ضيف فاطنة	مقررا
.3	أ عمران ماجدة	مناقشا

السنة الجامعية:2023/2022

جامعة زيان عاشور الجلفة

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علم النفس و الفلسفة

الإساءة الوالدية و علاقتها بالسلوك العدواني لدى تلاميذ السنة خامسة إبتدائي

دراسة ميدنية بمؤسسة نقبيل عبد القادر ببلدية حاسي بحبح ولاية الجلفة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي

إعداد الطالب:

- مايدي مليكة.
- لحول أمال.

إشراف الأستاذ:

- ضيف فاطنة

لجنة المناقشة:

1. أ ..... رئيسا
2. أ ..... مقررا
3. أ ..... مناقشا

السنة الجامعية:2023/2022

الاهداء

الحمد لله رب العالمين و الصلاة و السلام على أشرف الخلق و الانبياء و المرسلين اما بعد

اهدي هذا العمل الى من حباني الله بحبهما الى مصدر الحنان ابي الغالي و الى نبع السعادة و الحنان حبيبة قلبي أمي الغالية اللذان كانا سندي بدعائهما و اسال الله ان يحفظهما لي و يطيل عمريهما

كما اهديه لاخوتي و اهلي و اصدقائي و كل من حواهم قلبي و لم يخطهم قلمي .

مليكة

إهداء:

(وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا)

إلى سر نجاحي وأغلى ما أملك في الوجود إلى أمي حفظها الله ،وإلى من سعى وشقى لأنعم براحة والدي العزيز حفظه الله ورعاه ،إلى من شاركني في الحياة أختاي هناء وصفاء .

إلى من تذوقت معهم أجمل اللحظات إلى من سرنا سويا ونحن نشق الطريق معا نحو النجاح صديقاتي :نجوى ،مريم،عفاف،مباركة، يارب وفق كل منهم في حياتها .

آمال

كلمة شكر :

الحمد لله الذي وفقنا الى اتمام هذا العمل المتواضع ، الحمد لله الذي انار عقولنا بنور العلم و العمل ، كما نتقدم بجزيل الشكر و العرفان الى الاستاذة المشرفة ضيف فاطنة التي هونت علينا هذا العمل بتوجيهاتها و نصائحها فدامت ذخرا للعلم و المعرفة .

و نتقدم باخلص التشكرات لانفسنا و لاساتذتنا و جميع عمال جامعة زيان عاشور و لهم منا اسمى عبارات الشكر و التقدير.

ملخص الدراسة باللغة العربية:

في دراستنا المعنونة ب " الاساءة الوالدية و علاقتها بالسلوك العدواني لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي " و التي جاءت نظريتها على النحو التالي :

- هل توجد علاقة ارتباطية بين الاساءة الوالدية و السلوك العدواني عند تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي ؟

و التي شملت عينة متكونة من 20 تلميذا و تلميذة من مستوى السنة خامسة من التعليم الابتدائي في ابتدائية نقبيل عبد القادر ولاية الجلفة اين ام توزيع المقياسين : (مقياس السلوك العدواني للاطفال ، مقياس سوء معاملة الطفل) .

و هذا قصد اثبات فرضيتنا المصاغة بالشكل التالي :

- توجد علاقة ارتباطية بين الاساءة الوالدية و السلوك العدواني لدى تلاميذ السنة خامسة ابتدائي .

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الاساءة الوالدية و العدوان الجسدي لدى تلاميذ السنة خامسة ابتدائي .

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الاساءة الوالدية و العدوان اللفظي لدى تلاميذ السنة خامسة ابتدائي .

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بسن الاساءة الوالدية و العدائية لدى تلاميذ السنة خامسة ابتدائي .

و من خلال النتائج المتحصل عليها عن طريق التفريغ الاحصائي و بعد حساب الدلالة الاحصائية للمقياسين اين وجدنا معامل الارتباط بيرسون المحسوب اصغر من معامل الارتباط المجدول عند مستوى الدلالة الاحصائية 0,05 و هذا ما نفى صحة الفرضية ، و منه :

لا توجد علاقة ارتباطية بين الاساءة الوالدية و السلوك العدواني لدى تلاميذ السنة خامسة ابتدائي .

Abstract:

In our study entitled "Parental Abuse and its Relationship to Aggressive Behavior among Fifth Year Primary Students

whose theory was as follows :

-Is there a correlation between parental abuse and aggressive behavior among fifth year primary students? Which included a sample consisting of 20 male and female students from the level of the fifth year of primary education in the elementary school of nQibil Abd al-Qadir, Djelfa state, where is the distribution of the two scales: (a measure of aggressive behavior for children, a measure of child abuse). This is intended to prove our hypothesis formulated as follows:

-There is a corelation between parental abuse and aggressive behavior among fifth year primary students. There is a statistically significant correlation between parental abuse and physical aggression among pupils.

-There is a statistically Fifth year primary.

significant correlation between parental abuse and verbal aggression among fifth year primary students.- There is a

statistically significam correlation with the age of parental abuse and hostility among year-old students, and through the results Fifth primary obtained through statistical discharge, and after calculating the statistical significance of the two scales, where we found the calculated Pearson correlation coefficient smaller than the tabular correlation coefficient at the level of statistical significance 0.05, and this What denied the validity of the hypothesis,

including: There is no correlation between parental abuse and aggressive behavior among fifth year primary students.

Résumé :

Dans notre étude intitulée « Parental Abuse and its Relationship to Aggressive Behavior between Fifth Year Primary Students », dont la théorie était la suivante:

-Existe-t-il une corrélation entre la violence parentale et les comportements agressifs chez les élèves de cinquième année primaire ? Qui comprenait un échantillon composé de 20 élèves garçons et filles du niveau de la cinquième année de l'enseignement primaire à l'école primaire de Qibil Abdul Qadir, Wilayat Djelfa Ibn Um, la distribution des deux échelles : (une échelle de comportement agressif pour les enfants , une échelle abus sur mineur(

Ceci est destiné à prouver notre hypothèse formulée comme suit:

Il existe une corrélation entre la violence parentale et le comportement agressif chez les élèves de cinquième année du primaire.

-Il existe une corrélation statistiquement significative entre la violence parentale et l'agression physique chez les élèves d'un an

Cinquième primaire.

-Il existe une corrélation statistiquement significative entre la violence parentale et l'agression verbale chez les élèves de cinquième année primaire.

Il existe une corrélation statistiquement significative avec l'âge de la violence et de l'hostilité parentales chez les élèves de cinquième année primaire

Et à travers les résultats obtenus par décharge statistique et après calcul de la signification statistique des deux échelles

Où nous avons trouvé le coefficient de corrélation de Pearson calculé plus petit que le coefficient de corrélation tabulé au niveau de signification

La statistique est de 0,05, ce qui annule la validité de l'hypothèse, y compris : il n'y a pas de corrélation entre la violence parentale et le comportement agressif chez les élèves de cinquième année du primaire.

فهرس المحتويات

الإهداء .....

كلمة الشكر ..... //

ملخص الدراسة بالعربية ..... //

ملخص الدراسة بالإنجليزية ..... //

فهرس المحتويات ..... //

قائمة الجداول ..... //

قائمة الأشكال و الرسوم البيانية ..... //

مقدمة ..... أ

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1- الإشكالية 4

2- الفرضيات 6

3- مصطلحات الدراسة 7

4- الهدف من اختيار الدراسة ..... :7

5- أهمية الدراسة 8

6- الدراسات السابقة 8

الجانب النظري

الفصل الثاني: الإساءة الوالدية

- تمهيد 14

1- الخلفية التاريخية لظاهرة الإساءة الوالدية: 15

2- تعريف الإساءة الوالدية 16

3- أشكال الإساءة الوالدية 17

4- المؤشرات الدالة على سوء المعاملة الوالدية 18

5- العوامل المسببة لسوء المعاملة الوالدية 21

الفصل الثالث: السلوك العدواني

- تمهيد 26

1- تعريف السلوك العدواني 27

2- أشكال السلوك العدواني 28

3- النظريات المفسرة للسلوك العدواني 28

4- مظاهرالسلوك العدواني وأبعاده.....31
5- أسباب السلوك العدواني لدى الطفل.....33
6- سمات الشخصية العدوانية 36

الفصل الرابع: مرحلة الطفولة المتأخرة

- تمهيد 37
1- مفهوم الطفولة 38
2- مراحل نمو الطفولة 38
3- تعريف مرحلة الطفولة المتأخرة 40
4- مظاهر النمو في مرحلة الطفولة المتأخرة.....40
5- الحاجات الأساسية في هذه المرحلة:.....44

الجانب التطبيقي

الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة

- تمهيد..... 48
1- المنهج المتبع في الدراسة 49
2- اختيار ميدان الدراسة.....49
3- الدراسة الاستطلاعية.....49
4- عينة الدراسة.....50
5- حدود الدراسة.....50
6- أدوات الدراسة 51
7- أساليب المعالجة الإحصائية 53

الفصل السادس: تحليل و مناقشة النتائج

- تمهيد..... 57
1- عرض وتحليل البيانات الشخصية 58
2-عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى: 60
3-عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية: 62
4-عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة: 63
5-عرض ومناقشة نتائج الفرضية العامة: 65
6- الاستنتاج العام: 67

الخاتمة: 69
قائمة المصادرو المراجع .....//
الملاحق.....//

قائمة الجداول

جدول 1: يمثل تكرارات ونسب البيانات الشخصية (الجنس).....58
جدول 2: يمثل تكرارات ونسب البيانات الشخصية (العمر).....59
جدول 3: يمثل الأساليب الإحصائية المتبعة في معالجة الفرضية الأولى.....60
جدول 4: يمثل الأساليب الإحصائية المتبعة في معالجة الفرضية الثانية 62
جدول 5: يمثل الأساليب الإحصائية المتبعة في معالجة الفرضية الثالثة 63
جدول 6: يمثل الأساليب الإحصائية المتبعة في معالجة الفرضية العامة.....65

قائمة الأشكال و الرسوم البيانية

شكل 1: يمثل التمثيل البياني للجدول رقم 01 58
شكل 2: يمثل التمثيل البياني للجدول رقم02 59
شكل 3: يمثل التمثيل البياني للجدول رقم03 61
شكل 4: يمثل التمثيل البياني للجدول رقم04 63
شكل 5: يمثل التمثيل البياني للجدول رقم05 64
شكل 6: يمثل التمثيل البياني للجدول رقم06 66

مقدمة

مقدمة :

للاسرة دور كبير و فعال في التنشئة الاجتماعية و التربية بشكل عام و ذلك منذ مرحلة الطفولة الى المراهقة حتى مرحلة الرشد و على ضوئها يكتسب الفرد خبرات تساعده في حيواته و توجهه ، فالاسرة الواعية هي التي توفر جو متكامل للمتطلبات المادية و المعنوية و النفسية من خلال الاساليب و الطرق المتبعة في تربيتها و تنشئتها لابنائها سواء اكانت ايجابية ام سلبية فعلى اثرها تنعكس على شخصية الفرد و على سلوكه ، فاذا كان يسودها الترابط و التلاحم و التماسك اصبحت منبعا للحب و الاستقرار و منبتا جيدا لشخصية سوية متوافقة ، اما اذا كانت تحكمها الصراعات و التفككات صارت مصدرا لمشاعر الخوف و القلق و اضطراب القيم و المعايير الاخلاقية و تولد اضطرابات نفسية و بالتالي اضطرابات سلوكية و منها السلوك العدواني ، فاذا كانت البيئة الاولية بيئة مضطربة فبالضرورة تنتج افراد مضطربين سلوكيا يمتلكون سلوكات عدوانية .

و السلوك العدواني من اخطر ما يهدد امن و استقرار البيئة الاجتماعية خاصة منها المؤسسات الاجتماعية ما يقع منها في المدارس و المؤسسات التربوية و التي طالما عانت و لا تزال تعاني منها اذ تشكل عائقا امام العمل التعليمي و تحقيق الاهداف التربوية المرجوة و تجعلها وسط مهدد لسير الوضعية التعليمية .

و من هذا المنطلق فقد تناولت دراستنا الا و هي "الاساءة الوالدية و علاقتها بالسلوك العدواني لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي " ستة فصول تمثلت في:

الفصل الاول:

يتجسد فيه الاطار العام للدراسة حيث ركزت على اهمية و اهداف الدراسة بجانب طرح اشكالية البحث و التساؤلات الكبرى و الفرضيات المنبثقة منها ، كذلك تحديد المفاهيم الاساسية و المفتاحية التي يتبلور حولها الموضوع اضافة الى الدراسات السابقة .

الفصل الثاني:

تم فيه تناول الاساءة الوالدية من خلفية تاريخية و تعاريف و اشكالها كذلك المؤشرات الدالة عليها و العوامل المؤدية لها.

الفصل الثالث:

يتوضح من خلاله السلوك العدواني و ما اشتملته من تعاريف و اشكال السلوك العدواني و النظريات المفسرة له ، زيادة على ذلك مظاهره و ابعاده و اسبابه و سمات الشخصية العدوانية .

الفصل الرابع:

تطرقنا فيه الى الطفولة بشكل عام من تعريف و مراحل الطفولة ثم تخصصنا الى مرحلة الطفولة المتأخرة حيث تناولنا تعريفها و خصائصها ، كذلك مظاهر النمو فيها ، و الحاجات الأساسية في هذه المرحلة .

الفصل الخامس:

يمثل الاجراءات المنهجية للدراسة اذا يشمل منهجية البحث المتبعة و الحدود المكانية و الزمانية و الموضوعية للدراسة ،كذلك العينة المختارة و الادوات المعتمدة في جمع البيانات من مقاييس و اساليب ، ضف على ذلك تقنيات المعالجة الاحصائية .

الفصل السادس:

يعرض فيه النتائج المتحصل عليها و المستخلصة من تطبيق الادوات و المقاييس و تحليلها و تفسيرها و الاستنتاج العام .

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة.

1-الإشكالية.

2-الفرضيات.

3-مصطلحات الدراسة.

4-الهدف من اختيار الدراسة.

5- أهمية الدراسة.

6-الدراسات السابقة.

1-الإشكالية :

تعد الأسرة هي الوحدة الأساسية في بناء المجتمع والبيئة الأولى والمنشأ الأول الذي ينشأ فيه الطفل والذي يترعرع فيه فهي الوسط الذي ينتمي إليه منذ الولادة فالإنسان بطبيعته كائن اجتماعي يعيش في جماعات ويعد الزواج هو بداية تكوين الأسرة من خلال ارتباط رجل بامرأة مكونين حياة معينة مستقلة تلبي احتياجاتهم وغرائزهم وهي الوسط الذي يستمد منه الطفل مختلف المعايير والقيم السائدة كما أنها المسؤولة عن بناء وتشكيل خلفيته النفسية والسلوكية.

فقد عرفها منير المرسي سرحان: بأنها الوحدة الوظيفية المكونة من الزوج و الزوجة و الأبناء المرتبطة برباط الدم و أهداف مشتركة. **(منير المرسي سرحان ،1981 ، ص 179)**

كما يعرفها **بركات** :بأنها وحدة اجتماعية إنتاجية تشكل مركز النشاطات الاقتصادية و الاجتماعية تقوم على الالتزام المتبادل و المودة و إنها أبوية من حيث تمركز السلطة و المسؤوليات ، و من حيث الانتساب و هرمية على أساس الجنس و العمر ثم إن هناك خصائص أخرى تتعلق بالزواج و الإرث و الطلاق و نوعية علاقتها بالمجتمع و مؤسساته . **(بركات ،1986 ،ص 175)**

ومع مصاعب الحياة ومشاكلها فقد ينحرف الوالدين إلى استخدام أساليب تنشئة خاطئة تؤدي بالطفل إلى انحرافات شاذة ومن بين هذه الأساليب سوء المعاملة إذ أكدت دراسات اليونيسيف في تقريرها الصادر (2006) تحت عنوان " المقصون " و"المحجوبون " التي أشارت إلى تقديرات إحصائية بلغت 4000000 طفل يتعرضون سنويا للعنف و سوء المعاملة و أن حوالي 65 % منهم يتعرضون له داخل نطاق الأسرة بحيث يصدر عن الأشخاص المسؤولين عن رعايتهم و الحفاظ على سلامتهم كالآباء و لأمهات. **(اليونسيسف ، 2006 ، ص 25)**

و تعد الجزائر شانها شان الدول الأخرى تمسها الظاهرة حيث و حسب إحصائيات مصالح الأمن الوطني فانه تم خلال 9 أشهر الأخيرة من سنة (2021) تسجيل حوالي 5939 حالة عنف ضد الأطفال. **(وكالة الأنباء الجزائرية ، 2021 ،ص1)**

و عليه فان مشكلة سوء المعاملة الوالدية ليست بالأمر الجديد ولا المستحدث بل هي موجودة في مختلف المجتمعات .

فهي تعرف بأنها الإيذاء الجسدي أو العقلي أو الجنسي أو الإهمال للأطفال دون سن الثامنة عشر من قبل الشخص المسؤول عن رعاية الطفل وسلامته مما يعرض الطفل ونموه للخطر. **(بسمة ،بلدية ، 2017- 2018 ،ص25)**

كذلك تعرف إدارة الصحة والخدمات الإنسانية (2001) الإساءة بأنها الإيذاء الجسدي أو معاملة القائمة على الإهمال أو سوء معاملة الطفل تحت سن الثامنة عشر وذلك بواسطة شخص يكون مسؤول عن رعايته ورفاهيته تحت ظروف تتعرض فيها صحة الطفل للأذى أو تهديد .**(بن حليلم اسماء ، 2014 ،ص 25)**

فتشير الإحصائيات إلى أن الإساءة التي تحدث للأبناء داخل الأسرة من قبل الوالدين تؤدي إلى ظهور العديد من الاضطرابات على مستوى السلوك مثل الخجل ،العزلة الانطواء،...الخ والإساءة لها عدة مظاهر الجسدية والجنسية والنفسية فضلا عن الإهمال وكثيرا ما يتعرض الأبناء إلى العقاب الجسدي والنفسي القاسي في سياق عملية التأديب وتعتبر الإهانات اللفظية والشتائم والرفض والتهديد والإهمال من أشكال الإساءة التي تلحق الضرر بسلامة الأبناء **(المغني ،2014 ،ص2)**

فأصبح العنف الأبوي يشكل خطورة على حياة الفرد والمجتمع فهو من جهة يعيق نسق الأسرة و يعيبها بالخلل ويؤدي إلى عرقلة إنتاج أنماط السلوك والعلاقات غير السوية بين أفراد الأسرة ليصبحوا أفراد جانحين في المجتمع نظرا لفقدانهم الجوال أبوي الملائم الذي يشبع حاجاتهم النفسية والعاطفية. **(خرايش ،2015 ،ص 7)**

تتصف مرحلة الطفولة منذ بدايتها بالعديد من الخصائص والمواصفات التي تميزها عن المراحل التي تليها وهي تعتبر مرحلة صعبة من مراحل نمو الطفل حيث تعتبر حقل لبناء وتشكيل مختلف جوانبه النفسية والانفعالية والسلوكية والمعرفية ...

فهي مرحلة حساسة كما أن عملية تكوين الشخصية تكون وفق عمليات متداخلة و ستتم عبر مراحل وخبرات حياتية متتالية و مترابطة فيما بينها ، وكما أن إساءة معاملة الطفل بمختلف أنماطها فإنها تدفع بالطفل إلى توجهات منحرفة وشاذة تظهر من خلال أعراض بادية على أدائه وتعد ك استجابات سلوكية عدوانية نتيجة العنف المتعرض له من قبل الوالدين خاصة خلال هذه المرحلة وقد أكدت ذلك نتائج دراسات عدة من بينها دراسة بدوي زينب ود بار حنان (2022) أن المعاملة الوالدية السلبية تؤثر بنسبة 99% على ظهور السلوك العدواني لدى المراهق المتمدرس في الطور الثانوي و كذلك دراسة عبد الناصر و سناء

و عبد العزيز (2021) التي أثبتت وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية قوية بين أنماط الإساءة الوالدية و سلوكيات التحدي جميعها لدى طفل ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة .

ومن خلال ملاحظتنا الميدانية في المدارس الابتدائية لأقسام السنة الخامسة ابتدائي و جدنا أن المصابين بالسلوك العدواني تكون لهم علاقة بمعاملة والديهم مما تعيقهم في حياتهم اليومية ، و بناء على ما سبق يطرح سؤال إشكالية دراستنا إلا و هي " الإساءة الوالدية و علاقتها بالسلوك العدواني خلال مرحلة الطفولة المتأخرة لدى تلاميذ الخامسة ابتدائي " كالتالي:

في ضوء ما سبق ذكره يمكن طرح التساؤل العام التالي :

- هل توجد علاقة ارتباطية بين الإساءة الوالدية و السلوك العدواني خلال مرحلة الطفولة المتأخرة لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي ؟

و انطلاقا من هذا التساؤل الشامل تنبثق التساؤلات التالية :

هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الإساءة الوالدية و ظهور العدوان الجسدي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي ؟

-هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الإساءة الوالدية و ظهور العدوان اللفظي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي ؟

-هل توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين الإساءة الوالدية و ظهور العدائية لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي ؟

2-الفرضيات :

بناءا على التساؤلات المطروحة سابقا نحاول أن نجيب عليها من خلال طرح الفرضيات التالية:

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الإساءة الوالدية و ظهور العدوان الجسدي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي .
- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الإساءة الوالدية و ظهور العدوان اللفظي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي .

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الإساءة الوالدية و ظهور العدائية لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي

3-مصطلحات الدراسة :

✓ **الإساءة الوالدية :**

هي مختلف أساليب التنشئة الخاطئة و العنف المتمثلة في الإيذاء الجسدي و الجنسي و النفسي و الإهمال الممارسة من قبل الآباء ضد طفل (مرحلة الطفولة المتأخرة) سنة خامسة ابتدائي و التي يتم قياسه بواسطة مقياس سوء المعاملة الوالدية .

كما أنها الدرجة التي يتحصل عليها تلميذ سنة خامسة ابتدائي على مستوى مقياس سوء المعاملة الوالدية بعد تطبيقه .

✓ **السلوك العدواني :**

يعرف بأنه سلوك ظاهري علني يلاحظ على تلميذ سنة خامسة ابتدائي و هو إما أن يكون بدنيا أو لفظيا ، مباشرا أم غير مباشر ، يعبر عن انحراف التلميذ عن معايير اقرأنه مما يترتب عليه إلحاق الأذى و الضرر البدني و النفسي و المادي بالذات و الآخرين و الذي يتم قياسه بواسطة مقياس السلوك العدواني للأطفال .

هي الدرجة التي يتحصل عليها تلميذ سنة خامسة ابتدائي على مستوى مقياس السلوك العدواني للأطفال .

✓ **الطفولة المتأخرة :**

هي المرحلة التي يعيشها تلميذ سنة خامسة ابتدائي و التي تتراوح ما بين سنة9-12 و هي مرحلة مكملة لمرحلة الطفولة الوسطى و يبدو الطفل فيها مشغولا عن نفسه بالعالم الخارجي فهو شغوف بالبحث و الاستكشاف و التعرف على الأشياء .

4-الهدف من اختيار الدراسة:

من خلال الإطلاع على مختلف الدراسات السابقة التي تناولت السلوك العدواني قمنا على هذا الأساس تحديد موضوع الدراسة لمجموعة من الأسباب ، حيث يعاني التلاميذ من مشاكل عديدة في المدارس ،

وقد تظهر على شكل اضطرابات إما جسمية ، اجتماعية أو نفسية ، فالاضطرابات الجسمية التي تتجسد في أعراض عضوية.

التعرف على كيفية تأثير سوء المعاملة على سلوك الطفل .

-دراسة طبيعة العلاقة بين إساءة الوالدين اتجاه الأبناء و تشكل السلوك العدواني لديهم .

-إعطاء تقديرات إحصائية لمدى تأثر أداء الطفل بمعاملة الآباء السلبية .

-دراسة انعكاس عدوان الوالدين على نفسية الطفل .

-دراسة النتائج المترتبة عن العدوان الممارس ضد الأبناء .

-التعرف على مدى تأثر الجنسين بسوء المعاملة .

5-أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في كونها من أهم المواضيع التي تعاني منها المجتمعات حاليا وتعالج هذا النوع من الظواهر المتفشية ومختلف أشكال وطرق المعاملة الوالدية السيئة والسلبية الممارسة من قبل الوالدين نحو الأبناء وآثارها المترتبة عنها والتي بدورها تؤثر على سلوك الطفل وأدائه كما تهتم بدراسة الآثار الجانبية وما ينعكس عنه على الطفل والآخرين خاصة ما يحدث منها في المؤسسات التعليمية من عدوان سواء كان هذا العدوان ممارس من قبل الطفل نحو ذاته أو ممارس ضد الآخرين محدثا بذلك ضررا لنفسه و لغيره .

6-الدراسات السابقة :

تنوعت الدراسات بتنوع الموضوعات ،مما شكل مصدرا غنيا بالمعلومات ،فهي تسهل للباحث الاطلاع على الدراسات المشابهة لبحثه و النتائج المتوصل لها تمكنه من بناء موضوع جديد.

و أيضا توضح مناهج الباحثين السابقين في مجال البحث والدراسات ،وبالتالي الاستفادة منها ،وتكشف التداخلات والاختلافات بين البحوث و أفكار الباحثين.

<u>دراسة أولى:</u>

دراسة فضال نادية (2017/ 2016) بعنوان أثر سوء المعاملة الوالدية في ظهور جنوح الأحداث ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه علوم في علم النفس العيادي ، جامعة العربي بن مهيدي ، أم البواقي

، هدفت الدراسة إلى الوقوف على أثر سوء المعاملة الوالدية في ظهور جنوح الأحداث من حيث أشكالها و مواقف و تصرفات الوالدين و تأثيرها على سلوك الطفل و من ثمة في جنوحه ، و المنهج المتبع في البحث هو المنهج الاكلينيكي لدراسة حالة ، ، طبقت على 6حالات ذكور و إناث ، معتمدا على الأدوات المقابلة الاكلينيكية نصف التوجيهية و تحليل محتوى المقابلة ، و تطبيق مقياس المعاملة الوالدية لعلاء كافي ، و قد توصلت الدراسة إلى أن لسوء المعاملة الوالدية أثر في جنوح الحدث ، و هذا راجع إلى ما تخلفه هذه الإساءة من آثار على نفسية الحدث مروراً إلى القيام بالفعل الجانح .

إن المعاملة السيئة للأطفال ينتج عنها الكثير من السلوكيات المنحرفة مثل السرقة ، الكذب ، عدم الامانة ، الغش ، و ممارسة العدوان على الغير ،...و غيرها .

دراسة ثانية:

دراسة لخذاري لطيفة (2020 /2019) بعنوان الآثار النفسية لإساءة معاملة الآباء للأبناء ، دراسة عيادية ميدانية إستكشافية ، أطروحة نهاية الدراسة لنيل شهادة الدكتوراه في علم النفس المرضي للراشد ، جامعة بسكرة ، ترمي هذه الدراسة إلى هدف الكشف عن الآثار النفسية للأبناء المتعرضين للإساءة الوالدية في مرحلة طفولتهم ، و ما إلى ذلك من تأثير على شخصية هؤلاء الأبناء عند بلوغهم سن الرشد .

قامت الباحثة بإتباع المنهج العيادي وفقا للأدوات التالية : الملاحظة العيادية ، المقابلة العيادية نصف الموجهة ، و الاختبارات الاسقاطية الروشاخ ، و اختبار تفهم الموضوع ، توصلت الدراسة إلى تحقق فرضياتها ، حيث أثبتت النتائج أن إساءة معاملة الآباء لأبنائهم في مراحل طفولتهم ينتج عنه العديد من الآثار النفسية عند بلوغ هؤلاء الأبناء سن الرشد ، مما يؤثر على المستوى الشخصي و كيانه النفسي من قلق و إكتئاب و توتر الذي قد يصل إلى حد الإنتحار ، و على المستوى الجسدي ظهور بعض الأمراض السيكوسوماتية كأمراض ضغط الدم ،و القلب ،و القولون العصبي ، غيرها..، بالاضافة إلى آثار على المستوى الاجتماعي كالهروب من البيت العائلي ،و الانحراف ، و الادمان ، كما أن التاريخ العيادي يؤكد أن هذه الاعراض ظهرت في مرحلة الرشد بعد تعرضهم للإساءة الوالدية في طفولتهم .

دراسة ثالثة:

دراسة نور جبار على (2017/2016) بعنوان العنف الاسري وعلاقته السلوك العدواني لدى طالبات المرحلة الثانوية كلية التربية للعلوم الصرف ،جامعة ديالي في مدينة بعقوبة ،العراق.

هدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة بين ممارسة العنف الاسري والسلوك العدواني لدى طالبات الثانوية ،وتكونت عينة البحث 200 طالبة، طبقت الباحثة عليهن مقياس العنف الاسري الذي قامت ببنائه وتألف من 20 فقرة، كما قامت بتبني مقياس السلوك العدواني الذي اعده (ابراهيم2013) و استعملت الباحثة معامل الارتباط بيرسون واختبارTtestضمن الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss لاستخراج النتائج البحث توصلت الى وجود عنف اسري لدى أفراد عينة البحث ووجود سلوك عدواني لديهم ايضا، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة بين العنف الاسري والسلوك العدواني .

دراسة رابعة:

دراسة عماد الدين ابراهيم على محمد الطماوى(2020) بعنوان أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى الابناء المراهين من طلاب المرحلة الثانوية قسم علم النفس ،كلية البنات الادب والعلوم التربية ، جامعة عين الشمس مدينة القاهرة بمصر .

هدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية وبين التوافق النفسي ، وتكونت العينة من 100طالب وتتراوح اعمارهم مابين(15-17)سنة من مدرسة الشهيد الحسيني أبوضيف الثانوية بنين (طما) واستعان الباحث بمقياس أساليب المعاملة الوالدية ،اعداد الباحث (2015) ومقياس التوافق النفسي اعداد الباحث (2018) وتوصلت النتائج إلى إختلاف درجة التوافق النفسي تبعا لمتغير النوع الابناء بينما ووجدت علاقة سالبة عكسية بين أساليب المعاملة الوالدية السالبة وبين التوافق النفسي.

دراسة خامسة:

دراسة ماهر محمد أبوسعد(2021) بعنوان أساليب المعاملة الوالدية والشائعة وعلاقتها بالاغتراب النفسي لدى الابناء المراهين في المرحلة الاساسية العليا في محافظة القدس فلسطين ،قدمت هذه الرسالة استكمال المتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الارشاد النفسي التربوي .

هدفت الدراسة الى معرفة مستوى اساليب المعاملة الوالدية الشائعة والاغتراب النفسي والعلاقة بينهما لدى الابناء المراهين ومعرفة دلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة في مستوى اساليب المعاملة الوالدية الشائعة والاغتراب النفسي تبعا لمتغيرات (الجنس والصف ومستوى التحصيل الدراسي والمستوى التعليمي للام والاب) اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي، وتكون مجتمع الدراسة 2304 والعينة 240 طالبا وطالبة استخدم الباحث كلا من مقياس أساليب المعاملة الوالدية ومقياس الاغتراب النفسي ، كأداة للدراسة.

أظهرت النتائج إلى وجود علاقة طردية موجبة بين الاغتراب النفسي وكل من الأسلوب المتسلط والاسلوب المتساهل ووجود علاقة ارتباطة عكسية سالبة بين الاغتراب النفسي والاسلوب الحازم.

الجانب النظري

الفصل الثاني: الإساءة الوالدية.

- تمهيد.

1-الخلفية التاريخية لظاهرة الإساءة الوالدية.

2-تعريف الإساءة الوالدية.

3-أشكال الإساءة الوالدية.

4-المؤشرات الدالة على سوء المعاملة الوالدية.

5-العوامل المسببة لسوء المعاملة الوالدية.

- **تمهيد:**

تعد الأسرة الركيزة الأساسية في بناء المجتمع بشكل عام و في تشكيل الخلفية النفسية و السلوكية للطفل بشكل خاص ، و ذلك بتفعيل دور أهم عضوي هذه البنية إلا و هما الوالدين في بناء الطفل و اكتسابه لمختلف المعايير التي تحكم شخصه و بمختلف الأساليب و الطرق و التي لها دور مهم في استقامة أو انحراف شخصيته ، و في هذا الفصل نذكر الإساءة الوالدية و ما يتوضح فيه من خلفية تاريخية و مختلف المفاهيم حولها ، كذلك تضم أشكالها و المؤشرات الدالة عليها و العوامل المسببة لها ، إضافة إلى الآثار التي تخلفها .

1- الخلفية التاريخية لظاهرة الإساءة الوالدية:

تعد مشكلة إساءة معاملة الأطفال مشكلة عالمية تعاني منها العديد من المجتمعات الإنسانية فهي قديمة ، ففي العصور الماضية كان الأطفال يقدمون كقربان و الأطفال غير المرغوب فيهم خاصة البنات كان يتم تركهم في الصحراء و على قمم الجبال حتى الموت .

و في العصر الجاهلي قبل الإسلام كان يساء للأطفال خاصة للبنات و يبدو ذلك واضحا في وأد البنات الذي يعد من أقدم صور الإساءة للطفل و أكثرها شيوعا آن ذاك في المجتمع الإنساني و تشير العديد من الآيات القرآنية إلى ذلك حيث قال سبحانه و تعالى: "و إذا الموؤدة سالت بأي ذنب قتلت " ، و كان في الصين القديمة الأطفال الصغار من البنات غالبا ما يتم إهمالهم في أوقات المجاعة أو يتم بيعهم خلال فترات الفقر في انجلترا خلال القرن الرابع ميلادي كانوا يلقون بأطفالهم من الذكور و الإناث في مياه النهر لكي يغرقوا دون أن يستثير هذا الأمر استنكار الناس ، فقد كان اكتشاف حالة الطفلة 'ماري ويلسون 'التي تبلغ من العمر عشر سنوات عام 1874، التي أسيئت معاملتها بمثابة نقطة البداية في الاهتمام بموضوع إساءة معاملة الأطفال .**(حسين طه ، 2008، ص 75)**

فقد تعرضت ماري للإساءة الشديدة حيث كانت أمها تربطها في السرير و تضربها بشدة و قد كانت بهذه الحالة الأثر الكبير لدى المجتمع الأمريكي للاهتمام و التركيز الذي كان موجها آنذاك للحيوان إلى وقاية الطفل من القسوة و سوء المعاملة و في الوقت الذي كانت تتم فيه الإساءة لماري ويلسون لم يتمكن احد من التدخل و حمايتها لعدم وجود أي إجراءات قانونية للتعامل مع المعتدين على الأطفال .

هذه الحادثة شجعت إلى دراسة استراتيجيات الوقاية من إساءة الأطفال و على أثرها ظهرت أول جمعية عام 1874 لحماية الأطفال من الأذى و الضرر في نيويورك و أصبحت هذه المنظمة تضم الأطفال المساء معاملتهم و التعامل بصورة ايجابية مع الأطفال المعدمين الذين ماتوا آباؤهم .

و تعزز الاهتمام بمشكلة الطفل المساء معاملته عام 1960 عقب نشر مقالة طبية قدمها 'كيمب 'و زملائه تحت عنوان تناذر الطفل المعذب في مجلة الرابطة الأمريكية الطبية واصفا في هذه الدراسة الظروف الإكلينيكية لإساءة معاملة الطفل و موضحا فيها العوامل النفسية التي تمثل عوامل مهمة في محاولة فهم و تفسير أسباب الإساءة الجسمية للطفل و يمكن تلخيص هذه المقالة في أنها تصف تناذر الطفل المضروب بأنه عبارة عن إلحاق الأذى و الضرر أو الإصابات الخطرة بالأطفال عن طريق و الآباء و القائمين على رعايتهم و انه غالبا ما ينتج عن هذه الإصابات كدمات و كسور و تجمعات دموية بالدماغ و إصابات متعددة في أنسجة رخوة و عجز دائم و حدوث وفاة و كان لهذه الدراسة صدى واسع الاهتمام بالموضوع ، وعلى هذا يعد كيمب أول من أشار إلى لفظ إساءة معاملة الطفل ، فتزايد اهتمام المنظمات العالمية بها

فصدر أول إعلان لحقوق الطفل عام 1923و تبلور عنه إعلان جنيف عام 1924ثم اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة عام 1959، الإعلان العام لحقوق الطفل و أعقب ذلك إعلان عام 1979عاما دوليا للطفل و في عام 1989صدرت اتفاقية حقوق الطفل .**(حسين طه ، نفس المرجع السابق ، ص 80)**

التي تعهدت بحماية و تعزيز حقوق الطفل و دعم نموه و مناهضة جميع أشكال و مسببات العنف أو الإساءة التي قد توجه ضده ، و تضمنت المادة 19من الاتفاقية حماية الطفل من كافة أشكال العنف و الإيذاء البدني و العقلي و غيره ، و وجوب اتخاذ الدولة الإجراءات الكفيلة لمنع ذلك و على اثر ذلك حظيت ظاهرة معاملة الأطفال و إهمالهم بالاهتمام المتزايد خاصة بعد قرار اتفاقية حقوق الطفل و من مظاهر الاهتمام عقد المؤتمرات و الندوات المتعلقة بهذا الأمر مثل المؤتمر الذي خصصته الرابطة الأمريكية لعلم النفس عن ظاهرة إساءة الطفل عام 2001. **(حسين طه ، نفس المرجع السابق ، ص 96)**

2-تعريف الإساءة الوالدية:

هناك تعريفات عديدة لإساءة المعاملة نذكر منها:

تعرف بأنها أي فعل يقوم به الآباء و الآخرين أو يمتنعون عن القيام به مما يعرض سلامة الطفل و صحته البدنية و العقلية و النفسية و الاجتماعية و الروحية و عملية نموه المختلفة للخطر . **(القطروس ، 2013 ، ص 10)**

كما يرى العنقري إن إساءة معاملة الأطفال تعني الطفل الذي لم يبلغ السنة الرابعة عشر و يقع تحت تهديد الوالدين و يسمحون أو يتسببون عن عمد إلحاق الأذى الجسمي أو العقلي به أو إهمال رعايته أو سوء استغلاله في العمل و يصبح الطفل المساء إليه هو الذي تظهر عليه علامات الإساءة مثل سوء التغذية و نقص الصحة العامة و الكدمات و الجروح و الكسور و تبدو عليه اضطرابات سلوكية أو انفعالات قوية و يصبح مصدر السلوك الانحرافي الإجرامي حيث يتعامل مع البيئة الاجتماعية و النادية من منظور القلق و الخوف و عدم الثقة و التوتر و الاكتئاب . **(العنقري، 2004، ص 22)**

في المجال الطبي تعبر الإساءة على حدوث إصابات جسمية و على مدى شدتها .

و المدخل القانوني يركز على مدى خروج التدخل في ضبط السلوك على المعايير القانونية المعترف بها .

أما المدخل النفسي الاجتماعي فيركز غلى تقييم الأساليب الوالدية وفق ما هو مقبول منها ، و ينظر للآباء و الأشخاص الذين يقومون بفعل الإساءة على أنهم بحاجة للعلاج النفسي و الاجتماعي .

و قد وضع جليام و جبرينو تعريفا شاملا حيث عرف الإساءة أنها أفعال من اللامبالاة بالإجرام ترتكب من الوالدين أو الوصي على الطفل و يحكم عليها بناء على قيم المجتمع و خبرة المختصين بأنها غير ملائمة

و مؤذية و هذا التعريف يشمل الإساءة و الإهمال الذي يظهر في مصطلح أفعال اللامبالاة و الإجرام و يضم أيضا بالتعريف بالمعايير الاجتماعية . **(المسحر ،2007، ص 33)**

3-أشكال الإساءة الوالدية:

✓ **<u>الإساءة الجسدية:</u>**

و يعد هذا النوع من الإساءة من أكثر الأنواع شيوعا بسبب سهولة اكتشافه و ملاحظة آثاره و هو العقوبات الجسدية المؤلمة التي تقع من قبل الآباء على الأبناء و إن كانت في بعض الأحيان نوعا من تفريغ الغضب الذي يحمله الوالد للطفل نتيجة ظروف لا علاقة لها بالطفل، و من التعريفات الأكثر تحديدا بأنه سلوك عنيف و قاس نحو الطفل من قبل الوالدين يتسبب في أذى جسدي أو نفسي للطفل و يحد من نموه النفسي بصورة سليمة .

و ينتج عنها إصابات جسدية و قد تؤدي إلى عاهات مستديمة أو إعاقات حسية كالعمى أو فقدان السمع أو تشوهات و قد تقضي إلى الوفاة ، و يتمثل هذا النوع من الإساءة في اللكم و الضرب و الركل و العض و الحرق و التسميم المتعمد . **(العشا وعز، 2010، ص 719)**

✓ **<u>الإساءة الجنسية:</u>**

و يعرف بأنه أي فعل جنسي أو أي محاولة القيام بفعل جنسي ، ضد رغبة الطرف الأخر و يشتمل على الاغتصاب ، التحرش الجنسي ، و أية تعليقات جنسية مرفوضة ، و تتضمن الإساءة الجنسية للطفل أي إجباره أو إغراءه على المشاركة بنشاطات جنسية بغض النظر عن ما إذا كان الطفل مدركا لذلك أم لا ، و تشمل هذه النشاطات الاحتكاك الجسدي ، بغرض التحرش الجنسي ،و أية أفعال أخرى مثل تشجيع الطفل على مشاهدة البرامج الإباحية أو المشاركة في إنتاجها أو تشجيعه على التصرف بشكل جنسي غير لائق .**(شتيوي و اخرون ، 2005 ، ص 21)**

✓ **<u>الإساءة الاقتصادية و الاجتماعية:</u>**

و من أشكاله حرمان الطفل من حقه في التعليم تحت ذرائع أخلاقية و خصوصا لدى الفتيات و الرعاية الأسرية و دفعه نحو العمل خارج المنزل . **(شتيوي و اخرون ، نفس المرجع السابق ، ص 22)**

✓ **الإهمال:**

يعرف بأنه التقصير في منح الحب أو الرعاية أو الغذاء اللازم ، أو عدم توفير الرعاية الجسدية الملائمة لنمو الطفل بشكل طبيعي ، أو الإشراف غير المناسب عليه مما قد يعرضه لنوع من أنواع الخطر ،كما اتفق المختصون في علم النفس مع علماء التربية على مفهوم الإهمال حيث يروا أن الإهمال هو القصور المتكرر و الفشل في توفير الرعاية الصحية و العاطفية و التعليمية و الأمن اللازم لنمو الطفل ، كما يعرف بأنه نقص الاهتمام بالحاجات الأساسية للطفل ، و يأخذ عدة أشكال منها:

الإهمال الجسمي: كسوء التغذية ، عدم توفير ملابس مناسبة للظروف الجوية المحيطة ، عدم العناية الصحية ، عدم الاهتمام بالمظهر الخارجي ، عدم الاهتمام بنظافة الطفل ...

الإهمال النفسي: عدم توفير الدعم النفسي ، الحنان و الحب ، التشجيع ، التعزيز ، الانتماء ، الدفء ...

الإهمال الطبي: عدم المعالجة ، المعالجة الخطأ أثناء المرض ، عدم وجود رعاية صحية ، الرعاية الفورية ، و المناسبة للإصابات و الأمراض الطارئة و التحصينات ،....

الإهمال التربوي: عدم إلحاق الطفل بالمؤسسات التعليمية ، الغياب المتكرر ، عدم التنشئة السليمة ، عدم توفير فرص التعليم المناسبة ، ...**(ايمن احمد ، 2013، ص 118 -117)**

4-المؤشرات الدالة على سوء المعاملة الوالدية:

✓ **مؤشرات خاصة بالإساءة الجسدية:**

❖ مؤشرات بدنية:

- علامات العض في الجسد خاصة على مستوى الذراعين و الفخذين .
- كدمات غير عادية و حروق لا تفسير لها أو نزيف دموي .
- تمزقات و ارتفاع نسبة حوادث و إصابات متكررة .
- تلون الجلد . **(عبد الحميد و قريشي، 2009، ص 59)**

❖ مؤشرات نفسية:

- تقدير منخفض للذات .
- الرهبة و الشعور بالخوف .
- الإفراط في الحذر و الارتياب . **(قايد ، 2006، ص 46)**
- قلق مستمر و توقع دائم لحدوث الخطر و المشكلات .
- الاستثارة الشديدة فيما يتعلق بسلوكات الآخرين .

- حدوث عجز المتعلم من خلال رفض التحديات .
- عدم الاستمتاع باللعب .
- الخوف من العودة إلى البيت .
- الانعزال و الانطواء .
- الخوف من الوالدين و الكبار عموما .**(ابو رياش و اخرون ، 2006، ص 68)**

✓ **مؤشرات خاصة بالإساءة النفسية الانفعالية و الإهمال:**

❖ مؤشرات سلوكية:

- وجود مشاكل في التحصيل الدراسي .
- مشاكل اجتماعية أو علاقات سيئة مع الرفاق تشتمل على العنف .
- عزلة و انسحاب اجتماعي .
- ارتداء ملابس غير ملائمة للطقس مثل ارتداء ملابس غير كافية أثناء البرد .

❖ مؤشرات انفعالية:

- طفل قام بدور والدي مثل رعاية الإخوة و الأخوات .
- كبت المشاعر .
- صعوبة في التركيز .
- حذر مفرط .
- عدم الثقة .
- مشكلات عاطفية تتضمن الشعور بأنه غير مرغوب أو غير محبوب .**(فايد ، 2006، ص 56)**

❖ مؤشرات بدنية:

- مشاكل في النوم .
- صحة سيئة .
- اضطرابات في الأكل .
- نقص في النمو الجسمي و العقلي و الانفعالي . **(حسين طه ، نفس المرجع السابق ، ص 148)**

مؤشرات خاصة بالإساءة الجنسية:

❖ مؤشرات بدنية:

- آلام أو حكة في المناطق التناسلية للطفل .
- تورم أو نزيف في المناطق التناسلية للطفل .
- كثرة دخول الطفل غير المتوقع و لا إرادي لدورة المياه أو تبول مصحوب بألم .
- صعوبات عند المشي أو الجلوس .
- أمراض تنقل جنسيا . **(إسماعيل ، 2001، ص 274)**

❖ مؤشرات سلوكية:

- سلوك جنسي أو مثير جنسي .
- عمل جنسي مع أطفال آخرين .
- فهم جنسي مبكر للنضج .
- لغة جنسية .
- تغير مفاجئ للسلوك لا تفسير له .
- تجنب الوالدين .
- استحمام متزايد و سلوك هروبي .
- تصرفات تدل على النكوص مثل مص الأصابع و التبول الليلي ، التصرفات الطفولية ..
- إيذاء الذات .

❖ مؤشرات انفعالية نفسية:

- تغير مفاجئ في شخصية الطفل .
- انخفاض في تقدير الذات .
- عدم الشعور بالأمن .
- السرية المتزايدة .
- العزلة عن الآخرين .
- الشعور بالذنب .
- ثورات الغضب و الانفعال غير المبرر .
- مشاعر الحزن و الإحباط و غيرها من مشاعر الاكتئاب .

- مشاكل النوم على اختلافها مثل قلق ، كوابيس ، رفض النوم وحيدا ، الإصرار المفاجئ لبقاء النور مضيئا ، خيالات مستمرة . **(ابو رياش و آخرون ، 2006، ص 104)**

5-العوامل المسببة لسوء المعاملة الوالدية:

فالعوامل التي تجعل الآباء يقومون بالإساءة تجاه أبنائهم متعددة فقد تكون اجتماعية أو أسرية أو نفسية أو حتى تكون عوامل متعلقة بالطفل نفسه كخصائصه النفسية و الجسمية .

✓ **العوامل الأسرية:**

تعد الأسرة العنصر الفعلي في عملية التنشئة الاجتماعية لما لها من دور كبير في رعاية الطفل و إشباع حاجاته البيولوجية و النفسية و الاجتماعية فقد بينت الدراسات أن هناك عوامل أسرية تسهم في إحداث الإساءة الأبوية كغياب الأب عن المنزل و خروج الأم للعمل و غيابهم لساعات طويلة يعتبر إساءة غير مباشرة لأبنائهم بحرمانهم عاطفة الأبوة و الأمومة و إحساسهم بالحرمان العاطفي .

الزواج المبكر: فزواج الوالدين في سن مبكرة و عدم نضجهم و بالتالي عدم قدتهما على تحمل المسؤولية و هذا ما يؤدي إلى الإساءة في المعاملة ، كما أن المستوى التعليمي له دور في إتباعهم أساليب المعاملة الجيدة مع أبنائهم . **(سواقد الطروانة ، 2000، ص 23)**

كذلك حجم الأسرة كلما زاد عدد أفرادها اتسمت معاملة الوالدين بالإساءة حيث خلصت دراسة الزهراني 2005إلى أن أهم أسباب سوء المعاملة الوالدية ترجع إلى كبر حجم الأسرة و قلة الدخل و المستوى التعليمي المتدني للأبوين . **(الدويك ، 2008، ص 88)**

كذلك التفكك الأسري بمختلف أشكاله حيث يعد الطلاق من اكبر العوامل المسببة للإساءة و بالخصوص الإساءة النفسية إذ ينتج عنه إحساس بالحرمان .

كذلك العامل الاقتصادي للأسرة حيث أكدت الدراسات أن الأسر ذات الدخل المنخفض أكثر ميلا للعقاب البدني و التهديد و التخويف في تعاملها. **(الهمشري ،2006، ص 340)**

✓ **العوامل النفسية:**

و تتمثل في شخصية الوالدين: تتشكل شخصية الوالدين من خلال البناء النفسي لكل منهما ، فقد بينت الدراسات أن الأب السوي نفسيا تجده متفاعلا مع أبنائه أما الأب غير السوي قد يلجا في بعض الأحيان إلى استخدام القسوة و التهديد كوسيلة إثبات لذاته و قدرته و هيمنته على قيادة المنزل و على أفرادها . **(نصر الدين ، 1999، ص 64)**

خبرات الطفولة الصادمة للوالدين: إن الإساءة التي يتعرض لها الطفل و يقع ضحيتها سواء كانت إساءة جسدية أو نفسية كثيرا ما يكون عرضا وظيفيا للأسرة فهي نتيجة تاريخ عائلي حافل بالصراعات التي

تكررت مع الأجيال فالوالدين أنفسهم عانوا كثيرا أثناء طفولتهم حيث كانوا كثيرا ما يقعون ضحية للمعاملة القاسية فقد أكد ستروز و سميث أن تاريخ الوالدين الذين تعرضوا للإساءة في طفولتهما قد يزيد من احتمال ارتكاب سوء المعاملة . **(شنبي ،1999 ، ص 89)**

✓ **العوامل الاقتصادية:**

حيث يمثل فقدان العمل أو البطالة و انخفاض المستوى الاقتصادي للأسرة المسببة للإساءة المعاملة الأسرية إذ أن انخفاض الدخل في الأسرة و العجز عن إشباع حاجات الطفل يزيد من إمكانية إساءة و إهمالهم ، فالأطفال الذين ينحدرون من اسر ذات دخل منخفض يعانون من سوء المعاملة و الإهمال مقارنة بالأطفال الذين يأتون من اسر ذات دخل مرتفع فالآباء المسيئين غالبا ما يعانون من بطالة أو يعملون في أعمال غير مستقرة حيث أن هناك دراست ربطت بين الفقر و إساءة المعاملة الوالدية و أكدت إن معدلات الإساءة للأطفال تكون مرتفعة في الأسر ذات مستويات مرتفعة من الفقر و البطالة و غالبا ما تحدث الإساءة بين الأسر ذات الدخل المنخفض .**(حسين طه ، نفس المرجع السابق ، ص 66)**

✓ **عوامل ثقافية و اجتماعية:**

بينت منظمة الصحة العالمية انه من بين عوامل انتشار سوء المعاملة الوالدية هي وجود عادات ثقافية في المجتمع تشجع العنف نحو الأخر و هذا ما يظهر في وسائل الإعلام و العاب الأطفال ،كما توجد ثقافات تقلل من مكانة الطفل في الأسرة و تشدد الصرامة خاصة نحو جنس معين فالمجتمعات تختلف في نظرها للعنف و العقاب البدني ، فما يعتبره المجتمع إساءة قد يكون في مجتمع أخر طبيعيا .

✓ **عوامل متعلقة بخصائص الطفل:**

يجب التنويه من البداية بان وجوب بعض العوامل التي ترتبط بالطفل لا تعني أن هذا الطفل مسؤول عن إساءة المعاملة التي يعاني منها و لكن ما يمكن قوله انه يتميز بوضعية صعبة بالنسبة للآباء لأنه: طفل لم يكن مرغوب به أو لا يستجيب لتوقعات و تمنيات الوالدين بسبب جنسه أو مظهره أو مزاجه أو تشوهه الخلقي و قد أثبتت الدراسات أن المزاج الصعب يصاحب الإساءة الجسدية إلا أن بعض الباحثين وجدوا من الصعب تحديد ما إذا كان المزاج الصعب هو السبب في الإساءة أو العكس هو نتيجة له ، أما بالنسبة لجنس الطفل فان الذكور أكثر عرضة للإساءة الجسدية من الإناث في حين إن الإساءة الانفعالية تبقى متشابهة بين الجنسين .

الرضيع لديه احتياجات كثيرة مثل الطفل المولود قبل أوانه كذلك الطفل المعاق عقليا و جسديا أو الطفل الذي يعاني من مرض مزمن ، كذلك الطفل الذي يبكي باستمرار و من الصعب تهدئته ، وجود خصائص جسدية كتشوه مما يؤدي الى كره الوالدين للطفل و الابتعاد عنه .

وجود سمات شخصية تدرك من طرف الآباء على أنها مشكلة مثل فرط النشاط الحركي ، الاندفاعية كان يظهر سلوكات خطيرة كالعنف نحو الحيوانات و الاعتداء المستمر على الأقران ، و هناك عوامل أخرى تخص الوالدين مثل:

حالة الاكتئاب: أن حالة الاكتئاب للوالدين ينتج سلوك غير متجانس في تعاملهم مع أطفالهم لان الوالدين يظهران سوء المزاج للآخرين و غالبا ما يكون غير عاطفي و عنيف عن طريق التهيج و الغضب .

إدمان الكحول و التدخين و المخدر: الإساءة و الإدمان يرتبطان بشدة في بداية ظهور الإهمال و العنف فهو عامل خطر يرفع من تكرار السلوكات العدوانية . **(لطيفة ، 2019-2020، ص 34 -33)**

الفصل الثالث: السلوك العدواني.

- تمهيد .

1-تعريف السلوك العدواني.

2-أشكال السلوك العدواني.

3-النظريات المفسرة للسلوك العدواني.

4-مظاهر السلوك العدواني و أبعاده.

5-أسباب السلوك العدواني لدى الطفل.

6-سمات الشخصية العدوانية.

- **تمهيد:**

يتبنى الطفل مجموعة من السلوكيات و التي تعد كاستجابات و تعابير عن صفاته الكامنة و مكنوناته و التي يعبر عنها بسلوك قابل للملاحظة ، سواء كان ايجابيا أم سلبيا ، مباشرا أو غير مباشر و من بين هذه السلوكيات السلوك العدواني ، و يرد في هذا الفصل مختلف المفاهيم المتعلقة بالسلوك العدواني كذلك أنواعه و ما اشتملت عليه من نظريات تفسيرا له و مظاهره إضافة إلى أسبابه و سمات الشخصية العدوانية و طرق الوقاية منه .

1- تعريف السلوك العدواني:

لقد تعددت و تنوعت التعاريف الخاصة بالسلوك العدواني و التي مهما آثر استخدامها بمفاهيم مختلفة إلا أنها في حقيقة الأمر ذات معنى واحد و هي إلحاق الضرر بالذات و الآخرين ، و سنعرض فيما يلي مفهوم السلوك العدواني من وجهة نظر العديد من علماء النفس، فحسب فرويد هو سلوك واعي شعوري ناتج عن غريزة الموت . **(عبد الرحمان العيسوي ، 1992،ص14)**

أما ينينجر فيعتبر العدوان سلوك بدني أو لفظي بقصد إلحاق الأذى أو الضرر .**(حنان عبد الحميد ، 2000، ص145-144)**

و يعرف "**حسين فايد**" السلوك العدواني انه سلوك يصدره الفرد بهدف إلحاق الضرر و الأذى لفرد أخر أو مجموعة من الأفراد سواء كان بدنيا أو لفظيا و سواء تم بصورة مباشرة أو غير مباشرة أو أفصح عن نفسه في صورة الغضب أو العداوة التي توجه إلى المعتدى عليه.

أما " **باص** " فيعتبر السلوك العدواني بأنه سلوك يصدره الفرد لفظيا أو بدنيا أو ماديا ، مباشر أو غير مباشر ، و يترتب عن هذا السلوك إلحاق الأذى البدني أو المادي أو النفسي بالشخص نفسه صاحب السلوك أو الآخرين .**(زرورو،2012-2011 ،ص46)**

و يعرفه "باندورا" انه سلوك قاسي و مدمر اتفق اجتماعيا على انه سلوك عدواني و هو كذلك السلوك الذي ينتج عنه أذى شخص أو تدمير للممتلكات ، و هذا الأذى قد يكون نفسيا على هيئة تحقير أو تقليل القيمة و قد يكون جسميا .

و هناك من يحدد السلوك العدواني في ضوء أسبابه مثل "**كريتش** " حيث يعتبر السلوك العدواني من بين ردود الأفعال الدفاعية في مواقف الإحباط المترتبة على الإخفاق في إشباع دوافع الفرد ، و ما قد ينتج عن ذلك من توتر عادة ما ينفس عنه بالأعمال العدوانية التي يبدو أنها تهدئ الإحباط تهدئة وقتية .

و يذكر "ستور(1975)" في كتابه العدوان البشري أن المحللة الأمريكية **كلارا طومسون** ترى أن العدوان ليس بالضرورة مدمرا على الإطلاق ، بل هو ينبع من ميل فطري للنمو و السيطرة على الحياة و هو ميل يميز كل التكوينات الحية ، و عندما يعوق نمو قوة الحياة عندها ترتبط عناصر الغضب أو الكراهية بالعدوان .**(بن حليلم ، 2014، ص24)**

2-أشكال السلوك العدواني:

العدوان اللفظي: يشتمل على مختلف أنواع الكلام مثل التهديد ، التشهير ، السب ، الاستهزاء ، الاحتقار ...الخ .

العدوان الجسدي: هو استخدام القوة الجسدية اتجاه الأخر باستخدام شي كالعصا ، حصى ، .. أو بدون ذلك كالضرب ، الدفع ، اللكم ، العض ..الخ .

العدوان نحو الممتلكات: يقصد به تخريب ممتلكات الآخرين و إتلافها مثل تكسير و حرق و سرقة الممتلكات و الاستحواذ عليها .

العدوان الايجابي: يعتبر المحرك الأمثل للإنسان في أداء وظائفه مثال في حالة الضغط أثناء القيام بعمل ما أين يوجد اجل محدد لانجازه هنا تكون العدوانية ايجابية ، و أحيانا يطلق عليها اسم التوكيد أو السلوك التوكيدي .

العدوان السلبي: نقول عن سلوك عدواني انه سلبي إذا كان يقود إلى التدمير و تخريب الأشياء بحيث يشكل تهديد على حياة الفرد أو الأخر .**(بن حليلم ، نفس المرجع السابق ،ص 27-26)**

3-النظريات المفسرة للسلوك العدواني:

تعددت النظريات المفسرة للسلوك العدواني نتيجة لتعدد أشكال العدوان و دوافعه ، و سنعرض بعض هذه النظريات:

- ✓ **<u>النظرية السلوكية:</u>**

يرى السلوكيون أن العدوان شأنه شأن أي سلوك يمكن اكتشافه و ملاحظته يمكن تعديله وفقا لقوانين التعلم و لذلك ركزت البحوث و الدراسات السلوكية في دراستهم للعدوان على حقيقة يؤمنون بها و هي ان السلوك برمته متعلم و مكتسب من البيئة و من ثمة فان الخبرات المختلفة التي اكتسب منها شخص ما السلوك العدواني قد تم تدعيمها بما يعزز لدى الشخص ظهور الاستجابة العدوانية كلما تعرض للموقف المحبط .

و انطلق السلوكيون إلى مجموعة من التجارب التي أجريت بداية على يد رائد السلوكية "جون واطسون" حيث اثبت أن الفوبيا بأنواعها مكتسبة بعملية التعلم و من ثم يمكن علاجها وفقا للعلاج السلوكي الذي

يستند على هدم نموذج من التعلم غير السوي و إعادة بناء نموذج تعلم جديد و سوي .**(سلمي ،-2014 2015 ، ص14)**

✓ **نظرية التعلم الاجتماعي:**

أن هذه النظرية لا تقل أهمية عن سابقها و عن غيرها من النظريات التي تناولت السلوك العدواني بالدراسة و البحث و يعتبر " **باندورا**" هو المؤسس الحقيقي لنظرية التعلم الاجتماعي في العدوان حيث تقوم هذه النظرية على ثلاثة أبعاد أساسية:

•نشأة جذور العدوان بأسلوب التعلم و الملاحظة و التقيد .

•الدافع الخارجي المحرض على العدوان .

•تعزيز العدوان .

و يؤكد "**باندورا و هوستون** " على أن معظم السلوك العدواني متعلم من خلال الملاحظة و التقليد و هناك ثلاثة مصادر يتعلم منها الطفل بملاحظة هذا السلوك و هي التأثير الأسري و تأثير الأقران و تأثير النماذج الرمزية كالتلفزيون ..، و يشير "**كال و هوستون و باندورا**" إلى أن الأطفال يكتسبون نماذج السلوك التي تتسم بالعدوان من خلال ملاحظة أعمال الكبار العدوانية بمعنى أن الأطفال يتعلمون الأعمال العدوانية عن طريق تقليد سلوك الكبار .

و يضيف البعض إن تأثير الجماعة على اكتساب السلوك العدواني يتم عن طريق تقديم النماذج العدوانية للأطفال فيقلدونها ، أو عن طريق تعزيز السلوك العدواني لمجرد حدوثه . و تفترض نظرية التعلم الاجتماعي إن السلوك العدواني لا يتشكل فقط بواسطة التقليد و الملاحظة و لكن أيضا بوجود تعزيز ، و إن تعلم العدوان عملية يغلب عليها الجزاء أو المكافأة التي تلعب دورا هاما في اختيار الاستجابة بالعدوان و تعزيزها حتى تصبح عادة يلجا إليها الفرد في اغلب مواقف الإحباط ، و قد يكون التعزيز خارجي مادي مثل إشباع العدوان لدافع محبط أو مكافأة محسوسة أو تعزيز معنوي مثل ملاحظة مكافأة آخرين على عدوانهم على تقدير الذات .**(سلمي ، نفس المرجع السابق ، ص15)**

✓ **نظرية ميلاني كالين:**

أكدت "كالين" على المرحلة الثالثة **لفرويد** ، غير أنها لم تعتبر غريزة الموت فطرية ، بل حقيقة ملموسة اكتشفتها في عملها ، لان ملاحظتها الاكلينيكية أقنعتها بان غريزة الموت كانت غريزة أولية يمكن مشاهدتها

و هي تقاوم غريزة الحياة ، لان الطمع ، الغيرة، و الحسد واضحة بالنسبة" **لكالين**" كتعبيرات عن غريزة الموت ، و الرغبات المرتبطة بالعدوان تهدف حسبها إلى:

الاستحواذ على كل خير ، الجشع ، إزاحة المنافس ، الغيرة ، الحسد ، .. في هذه الأمور فان تدمير الشيء و صفاته أو ممتلكاته يمكن من الوصول إلى إشباع الرغبة و إذا أحبطت الرغبة تظهر الكراهية **.(سيد احمد ،2016-2017 ، ص 35)**

✓ **<u>النظرية السلوكية الاثولوجية</u>:**

يتزعمها "**كونارد هورنز**" يرى بان العدوان استجابة ذات قيمة بقائية ، فالحيوان يرد بالعدوان كي يحافظ على بقائه ، و العدوان الإنساني أسوء منه حيث يعبر به عن عدد كبير من مشكلاته الاجتماعية . **(سيد احمد ، نفس المرجع السابق ،ص37-36)**

✓ **<u>نظرية التحليل النفسي للعدوان:</u>**

ينظر "**مكدوجل**" و الذي يعد أول مؤيدي هذه النظرية للعدوان على انه غريزة فطرية و يعرفه بغريزة المقاتلة حيث يكون الغضب هو الانفعال الذي يكمن وراءها ، و لقد افترض فرويد أن اعتداءات الإنسان على نفسه أو على غيره سلوك فطري غير متعلم تدفعه إليه عوامل في تكوينه الفيسيولوجي لتصريف العلقة العدائية التي تنشا داخل الإنسان عن غريزة العدوان و تلح في طلب الإشباع ، و يعتبر فرويد من مؤسسي هذه النظرية ، فالنموذج الذي يقدمه فرويد هو خفض التوتر ، حيث ينشط سلوك الفرد بفعل المهيجات الداخلية و تجهز عندما يتخذ إجراء مناسبا من شانه أن يزيد أو يخفض المهيج .

و يرى فرويد أن البشر كائنات بيولوجية دافعهم الرئيسي هو إشباع حاجات الجسد ، و الإنسان مخلوق موجه نحو اللذة و تدفعه نفس الغرائز التي تدفع الحيوانات ، و لقد اعتبر فرويد غرائز الحياة أهمها عنده الجنس و غرائز الموت أهمها عنده العدوان فغرائز الحياة هي التي تسير الحياة ، و بالنسبة لغرائز الموت نجد أن فرويد يؤكد على أنها وراء مظاهر القوة و العدوان و الانتحار و القتال لذا اعتبر غرائز الموت غرائز فطرية لها أهمية مساوية لغرائز الحياة من حيث تحديد السلوك الفردي حيث يعتقد فرويد أن لكل شخص رغبة لا شعورية في الموت .

و لقد الحق فرويد العدوان بأنه يبدو كأحد الغرائز و الدوافع التي تضمنت نظام اللاشعور و التي أطلق عليها ' الهو ' . و في بداية الأمر أدرك فرويد أن العدوان يكون موجه للخارج ثم أدرك بعد ذلك أن العدوان يكون موجها على نحو متزايد للداخل منتهيا عند أقصى مدى إلى الموت .

✓ **النظرية البيولوجية:**

تهتم هذه النظرية بالعوامل البيولوجية في الكائن الحي كالصبغيات و الجينات الجنسية و الهرمونات و الجهاز العصبي المركزي و اللامركزي و الغدد الصماء و التأثيرات البيوكيميائية و الأنشطة الكهربائية في المخ و التي تساهم في ظهور السلوك العدواني ، فقد اشارت دراسات "مارك و مساير" إلى أن هناك مناطق في أنظمة الدماغ هي الفص الجبهي و الجهاز الطرفي مسؤولة عن ظهور السلوك العدواني لدى الإنسان ، و لقد أمكن على ذلك إجراء جراحات استئصال بعض التوصيلات العصبية في هذه المنطقة من الدماغ لتحويل الإنسان من حالة العنف إلى الهدوء ، أما عن العلاقة ما بين الهرمونات و العدوانية فقد اتضح أن عدوانية الذكور لها مكان بيولوجي مرتبط بهرمون جنس الذكورة و من ثمة أشارت "جاكلين " إلى أن الذكور بوجه عام أكثر عدوانية من الإناث و ذلك للدور الذي يلعبه هرمون الذكورة في علاقته بالعدوان ، كما توصل أيضا إلى حقيقة هامة مؤداها إن الإناث تستطيع إن تكون أكثر عدوانا من الذكور بواسطة تعديل هرمون الذكري لديهم .

4-مظاهر السلوك العدواني و أبعاده:

تتعدد مظاهر السلوك العدواني حيث تصنف حسب الشكل الظاهري إلى:

- **العدوان الجسدي:** و هو الذي يهدف إلى الإيذاء أو خلق الشعور بالخوف ، و يقصد به السلوك الجسدي المؤذي الموجه نحو الذات أو الآخرين .
- **العدوان اللفظي:** و يقصد به السلوك اللفظي المؤذي الموجه نحو الذات أو الآخرين ، و يقف عند حدود الكلام الذي يرافق الغضب ، و الشتم ، و السخرية ، و التهديد .
- **العدوان الرمزي:** و يشتمل على التعبير بطرق غير لفظية عن احتقار الإفراد الآخرين أو توجيه الإهانة لهم أو النظر بطريقة ازدراء و تحقير. **(يحي ،2000 ،ص186)**

كما يرى "**عودة و موسى** " أن السلوك العدواني لدى الطلبة يأخذ مظاهر متنوعة مثل الإزعاج ، السرقة ، الكذب ، تخريب ، فهو يرى انه يعد من المشكلات النفسية و الاجتماعية التي تصاحب الطفل ابتداء من

مرحلة الطفولة و قد ينتقل و يتطور في مراحل عمرية متقدمة ، و بالتالي تضعف لديه روح المبادرة و يتجه إلى العزلة و الانطواء و الخجل مما يعرضه لاضطرابات نفسية عميقة .**(عودة و موسى ، 1996،ص 347)**.

و يصنف" **فيشباتش** " مظاهر العدوان في بعدين هما: العدوان الوسيلي و هو الذي يهدف إلى محاولة الفرد للحصول على بعض الامتيازات أو الأشياء ،و عادة ما يقوم الطفل بهذا النوع من العدوان عندما يشعر إن هناك ما يعترض سبيل تحقيقه لهدفه ، و العدوان العدائي و هو الذي يهدف إلى إيذاء الآخرين و يصاحبه مشاعر الغضب و عادة يكون موجه نحو الآخرين بهدف إلحاق الضرر بهم فقط ،أما " **باص** " فيصنف السلوك العدواني في ثلاثة أبعاد و هي: العدوان الايجابي في مقابل العدوان السلبي ، و العدوان المباشر في مقابل العدوان غير المباشر ، و العدوان البدني في مقابل العدوان اللفظي . **(حسين ، 1987،ص83)**

و يصنفه "الفيلكاوي" إلى ثلاثة أبعاد للسلوك العدواني و هي:

- **السلوك العدواني الصريح:** المتمثل في محاولة خلع ملابس الزملاء و العض و شد الشعر و التخريب و البصق و الضرب و تحطيم الأشياء .
- **السلوك العدواني العام (اللفظي و غير اللفظي):** و المتمثل في الشتم و مضايقة الزملاء و التحرش بهم و استخدام الالفاظ النابية و البذيئة .
- **السلوك الفوضوي:** المتمثل في الدخول إلى الفصل الدراسي و الخروج منه دون استئذان و القيام بالشوشرة على المدرس أثناء الحصة و الخروج عن النظام و رمي الأوراق على الأرض دون وضعها في سلة المهملات و عدم القدرة على ضبط الذات و التحكم بالانفعالات و عدم القدرة على التحكم في السلوك عند الاستثارة و رمي أي شيء أمامه عند الغضب . **(الفيلكاوي ،2007 ،ص 54-53)**

و يرى الباحث في هذا المقام بان السلوك العدواني لديه مظاهر عديدة و معقدة و التي قد يأخذها على المستويات الاجتماعية المختلفة ، و إن كان اهتمامنا ينصب على السلوك العدواني لدى الطفل كذلك فان اهتمام المعلمين الذين يجدون أنفسهم مرغمين على التعامل مع الطلاب الذين يعانون من مشكلة السلوك العدواني لا ينصب على معرفة أسباب العدوان فحسب ، و إنما على إتباع طرق علاجية و إرشادية فعالة .**(الفسفوس ، 2006،ص14)**

فالسلوك العدواني يحظى باهتمام خاص في مجال التربية الخاصة لأسباب عدة منها: إن السلوك العدواني قد ينجم عنه إيذاء للطفل أو للآخرين من حوله ، كذلك فهو يستدعي انتباه المعلمين و يفرض عليهم التعامل معه لأنه يحرم الطفل من فرص التعلم المتاحة له ، و قد يضع قيودا على الوقت الذي يخصصه المعلم للتعليم و قد يحد من قدرته على توفير فرص التعلم المناسبة للطفل . **(الخطيب ، 2001 ، ص 224)**

5- أسباب السلوك العدواني لدى الطفل:

ابدي الباحثون في ميادين علم النفس و التربية و علم الاجتماع اهتماما كبيرا بتحليل السلوك العدواني ، و على الرغم من ذلك فلا تزال الآراء حول أسباب هذا السلوك و طرق معالجته متباينة إلى ابعد الحدود ، ففي حين يرى البعض في العدوان سلوكا فطريا غريزيا يعود إلى الطبيعة البيولوجية للإنسان يرى البعض الأخر فيه سلوكا مكتسبا يتعلمه الإنسان بفعل الظروف البيئية و تفاعله المتبادل معها .**(الخطيب ،نفس المرجع السابق ،ص228-227)**.

و كما انه يرى بان تفضيل المربين بين المتفوقين سواء كانوا من المعلمين أو الأبوين و انعدام اهتمام الأبوين بالتواصل مع المدرسة و متابعة أبنائهم في السؤال عنهم و عن سلوكاتهم مما يتيح للأبناء التصرف بكل أشكال العنف لثقتهم بعدم وجود مراقب أو موجه.

في حين يرى **ملحم ، 2007** أن أسباب السلوك العدواني تتمثل في:

الرغبة في التخلص من السلطة: يظهر السلوك العدواني عند الطفل عندما تلح عليه الرغبة في التخلص من ضغوط الكبار عليه ، و التي تحول في كثير من الأحيان دون تحقيق رغباته .

الحب الشديد و الحماية الزائدة: قد تظهر على الطفل المدلل مشاعر العدوان اكثر من غيره ، و مثل هذا النوع من الأطفال و الذي تتمتع بالحماية الزائدة و لا يعرف سوى لغة الطاعة لتلبية رغباته فان مظاهر السلوك العدواني تظهر عليه .

تعلم العدوان عن طريق النمذجة: يرى المنظرون أن السلوك العدواني متعلم في اغلبه ، فالأطفال يتعلمون السلوك العدواني عن طريق ملاحظة نماذج العدوان عن والديهم و مدرسيهم و اصدقائهم ، و في افلام

التلفاز و السينما ،و يمكن للطفل ان يتعلم السلوك العدواني إذا لاحظ غيره من أفراد أسرته يكافأ بعد قيامه بهذا السلوك .

الشعور بالنقص: إن شعور الطفل بالنقص (الجسمي أو العقلي) عن بقية الأطفال من حوله يمثل بالنسبة له منطلقا لظهور مشاعر الغيرة و العدوانية لديه .

الرغبة في جذب الانتباه: قد يقوم بعض الأطفال باجتذاب انتباه الأخر نحوه ، و ذلك بإبراز قوتهم أمام الكبار و ممارسة العدوانية ضد الآخرين .

العقاب الجسدي: إن عقاب الطفل جسديا من قبل أسرته أو من أي طرف آخر يدعم في ذاكرته أن السلوك العدوان وإبراز القوة شيء مسموح به فيمارس سلوك العدوان ضد الآخرين الذين يكونون في الغالب اضعف منه جسديا . **(ملحم ، 2007 ،ص121)**

أما **عز الدين 2010** فيرى أن أسباب السلوك العدواني يمكن أن ترجع إلى أسباب بيئية مثل عدم توفر العدل في معاملة الأبناء في البيت والتسلط أو التهديد من المدرسة أو البيت وتشجيع بعض أولياء الأمور وغياب أحد الوالدين عن المنزل أو أسباب مدرسية مثل قلة العدل في معاملة الطالب في المدرسة وعدم الدقة في توزيع الطلاب على الصفوف حسب الفروق الفردية وحسب سلوكياتهم وفشل الطالب في حياته المدرسية وخاصة تكرار الرسوب وعدم وجود برنامج لي قضاء الفراغ وامتصاص السلوك العدواني وضعف شخصية بعض المدرسين وتأكد الطالب من عدم عقابه من قبل أي فرد في المدرسة وعدم وجود قوانين صارمة في المدارس بخصوص العنف مما يشجعه ويجعله يتمادى في ذلك، وتفصيل الطالب الذي يمارس السلوك العدواني عند بعض المعلمين ويمكن أن تكون هناك أسباب نفسية تتمثل في صراع نفسي لا شعوري لدى الطالب أو الشعور بالخيبة الاجتماعية كالتأخر الدراسي والإخفاق أو ترجع إلى توتر وتصدع الاستقرار الأسري وانعكاس ذلك على نفسيته. **(عز الدين ، 2010،ص 223)**

و يمكن أن ترجع أسباب السلوك العدواني إلى أسباب اقتصادية تتمثل في تدني مستوى الدخل الاقتصادي للأسرة و شعور الطالب بالجوع و ظروف السكن السيئة ، كذلك و حالة الضغط و المعاناة التي يعيشها المعلمون مما يدفعهم إلى ممارسة العنف ضد التلاميذ ،أو التنمر عليهم جراء مشاعر الكره اتجاههم .

كما أن هناك الكثير من البيولوجيين يرجحون كافة العوامل الوراثية في ظهور السلوك العدواني بينما نرى علماء الاجتماع يميلون إلى أثر العوامل الاجتماعية والبيئية في زيادة العدوان مثل حجم الأسرة والمستوى الاقتصادي لها وثقافة المجتمع التي قد تكون عدوانية وتشجع العدوان والاكتظاظ السكاني سواء كان في البيت أو في المدرسة أو في المجتمع وما ينتج عنه من احتكاك ليه ضغوط نفسية واقتصادية أما علماء النفس سيرجعون السلوك العدواني إلى العوامل النفسية التي تكون ظاهرية ومحسوسة مثل اختلاف طريقة الوالدين في تربية الأبناء وأثرها في تدعيم وتعزيز نزعة العدوان لدى الأطفال أو قيام الأطفال بتقليد النماذج العدوانية التي يشاهدونها في التلفاز والحياة الواقعية.

بناء على ما سبق وإضافة إلى ما تم عرضه فترى الباحثتان أنه يمكن القول أن في ظهور سلوك العدواني مجموعة من العوامل يمكن تصنيفها:

*عوامل وراثية بيولوجية وراثية .

*عوامل اجتماعية و ثقافية أي ثقافة العنف و العدوان السائدة في المجتمع أو البيئة المتواجد بها .

*عوامل أسرية أي نقص الوعي الأسري وإتباع أساليب التنشئة الخاطئة، التفككات والتصدعات العائلية وعدم الأمن والاستقرار الأسري، كذلك محاكاة وتقليد الأبوين ما يسمى بالنمذجة يساهم في ظهور و اكتساب السلوك العدواني سواء كان هذا العدوان ممارس ضده أو ضد احد أفراد الأسرة ، الحرمان العاطفي خاصة الأمومة في حالات الطلاق أو اليتم .

*عوامل مدرسية ونذكر منه الحالة النفسية للمعلمين والضغوطات المتعرض لها سواء داخل المدرسة أو خارجها مما يدفعهم إلى ممارسة العنف ضد الأطفال وبطرق قاسية

*العامل الاقتصادي .

*الحالة النفسية و الجسمية للطفل مما يجعله عرضة للتنمر من طرف المعلمين أو الزملاء في حالة وجود إعاقة أو مرض نفسي أو عقلي فيكون الطفل أكثر عدوانية .

*عامل التكنولوجيا و لا سيما في وقتنا الحالي و في عصر التكنولوجيا فلا ننكر أن الوسائل التكنولوجية تمد بالصلة الوثيقة في تولد العنف عن طريق الألعاب الالكترونية التي تتضمن العنف و القتال و أفلام التلفزيون كأفلام الكرتون القتالية و المصارعة و الأفلام البوليسية و القتل و التنكيل و الرعب .

6-سمات الشخصية العدوانية:

ذهب "ايزنك" إلى أن جميع الناس يولدون بأجهزة عصبية مختلفة بعضهم يكون سهل الاستثارة و بعضهم يكون صعب الاستثارة ، فالشخصيات سهلة الاستثارة تصبح مضطربة لدى صاحبها و له استعداد في ان يكون عدوانيا او مجرما و هذه السمات ما تسمى بالشخصية العدوانية .(عبد المعطي ،2001 ،ص457)

يلاحظ في الشخصية العدوانية سمات و خصائص أهمها الأنانية الشديدة ، التمركز حول الذات و نقص الشعور بالمسؤولية ، نقص البصيرة و الغضب ، الاستثارية و الاندفاعية ، القسوة و العنف و نقص النضج ، رفض النقد ، عدم تحمل الإحباط و انخفاض ضبط الأنا ، عدم الخضوع للأوامر .و في مرحلة الطفولة بصفة خاصة صاحب العدوان لديه قصور في الانتباه ،و صعوبات التعلم ، نشاط زائد و فشل دراسي **(اجلال محمد سري ، 2003،ص 36)**

الفصل الرابع: مرحلة الطفولة المتأخرة

- **تمهيد.**

1-تعريف الطفولة .

2-مراحل نمو الطفولة.

3-تعريف مرحلة الطفولة المتأخرة.

4-خصائص مرحلة الطفولة المتأخرة.

5-مظاهر النمو لمرحلة الطفولة المتأخرة.

6-الحاجات الأساسية في هذه المرحلة.

- **تمهيد:**

مرحلة الطفولة المتأخرة تعتبر الركيزة الأساسية التي ترتكز عليها شخصية الفرد ،فهي مرحلة حساسة لأي تغيير يطرأ على نمو شخصية الطفل .

كما أشار البعض على أنها مرحلة يكون فيها الطفل قد أتقن الخبرات والمهارات المختلفة اللغوية منها والحركية والعقلية التي اكتسابها سابقا بالتدريج بدأ من اللعب إلى الإتقان أين تتميز بكثرة النشاط وقلة المشاكل ،فهو يميل في هذه المرحلة إلى الواقعية والموضوعية على عكس ميله سابقا إلى الخيال والإبهام والتمثيل .

1-مفهوم الطفولة:

الطفولة هي المرحلة الأولى من حياة الإنسان ،تبدأ من تلقيح البيضة حتى سن الرشد، وتعني الطفولة في الاتفاقية الدولية لرعاية الطفولة:" كل إنسان يقل عمره عن ثمانية عشر سنة" **(جاسم محمد، 2004، ص17)**

و الطفولة حسب سوسن شاكر نجيب،هي المرحلة العمرية الممتدة من الولادة إلى البلوغ أو بداية المراهقة يتحول فيها الفرد إلى كائن اجتماعي في حالة العجز شبه تام والاعتماد على الآخرين إلى الاعتماد على النفس**(سوسن نجيب، 2008، ص200)**

2-مراحل نمو الطفولة:

يمر الإنسان بمراحل نمو متعددة لكل منها صفاتها ومميزاتها الجسمية والعقلية والانفعالية الخاصة،وهذه المراحل متصلة ومتداخلة والواقع أنه مهما كان تقسيمنا دقيقا فإن من الصعب تمييز نهاية مرحلة عن بداية المرحلة التي تليها،بل إن نهاية المرحلة وبداية المرحلة التي تليها متداخلان جدا.

الطفولة الأولى:

من الولادة حتى سن الثلاث سنوات بعد الولادة وهي عملية انتقال الحنين من الاعتماد الكلي على الأم عن طريق الحبل السري إلى الاستقلال النسبي ،فبعد أن كان يعتمد الجنين على أمه في تنفسه وغذائه المباشرين يبدأ استقلال الطفل ،ويبدأ بالتنفس،وهكذا تعد هذه الفترة جهادا في سبيل البقاء .

-المسار الذي يؤثر في تحديد اتجاه عملية النمو:

بالإمكان فهم خصائص النمو النفسي للطفل في هذه المرحلة من خلال إشباع حاجاته الأساسية:حاجته إلى الراحة والاستقرار والثبات في البيئة المحيطة به ،حاجته إلى التعلق ودفء والعاطفة والحنان والرعاية ،هذا إلى جانب أن إحساس الطفل بالثقة بإشباع حاجاته ماهو في الواقع إلا حالة انفعالية تساعده على الشعور بالتوحد مع العالم المحيط به ،بمعنى أن الجو الذي تشيع فيه الثقة بين الطفل و من حوله من أفراد أسرته ،سوف يدعم الجهود التي يقوم بها الطفل لكي ينجز واجبات النمو لهذه المرحلة.

ولذلك فإن دور الوالدين في هذه المرحلة يتحدد بالفورية والثبات أي في الاستجابة بشكل عام لمؤشرات التوتر التي تصدر عن الطفل،وذلك بهدف إزالة هذا التوتر ،فقد وجد أن الطفل الذي لم تكن أمه تستجيب

لحاجاته بشكل فوري في الأشهر الأولى في حياته ،يميل بعد ذلك إلى أن يصبح سريع الغضب والإهتاج،وأقل طاعة للأوامر أمه ونواهيها عندما يصبح أكبر سنا . **(مريم سليم،2002، ص132)**

مرحلة الطفولة المبكرة:(3_6سنوات)

قبيل المدرسة والحضانة

–مرحلة الطفولة المبكرة ،وهي عمريا الفترة من سن الثالثة حتى السادسة ،وتربويا هي مرحلة رياض الأطفال أو ما قبل المدرسة،وتتميز هذه المرحلة بأنها ترسي إلى حد بعيد الدعائم الرئيسية التي يقوم عليها تطور نمو شخصية الطفل،وبأن خبرات الطفل في السنوات الخمس الأولى من الحياة تقوم يدور مهم ،وليس هذا بحتمي ،في إرساء دعائم الصحة النفسية التي يحملها الطفل معه إلى المراحل التالية ،وتتميز هذه المرحلة بالنمو اللغوي ،و باكتساب مهارات التعبير والتواصل ،كما تتصف بطاقة عالية من الخيال والتمركز حول الذات ،ومن نزعة إلى الاستطلاع والاكتشاف والتجريب ،وتلك مصادر رئيسية للإبداع عند الأطفال في هذه المرحلة على وجه الخصوص ،ويسيطر اللعب على حياة الطفل ونشاطه في هذه المرحلة. **(مريم سليم،197،2002)**

الطفولة الوسطى:(6_9 سنوات)

المرحلة الابتدائية ،الصفوف الثلاث الأولى يدخل الطفل في هذه المرحلة المدرسة الابتدائية إما قادما من المنزل مباشرة أو منتقلا من دار الحضانة .

وتتميز هذه المرحلة بما يلي:

- ✓ إشباع الأفاق العقلية و المعرفية وتعلم المهارات الأكاديمية في القراءة والكتابة والحساب .
- ✓ تعلم المهارات الجسمية اللازمة للألعاب وألوان النشاط العادية .
- ✓ اتساع البيئة الاجتماعية و الخروج الفعلي إلى المدرسة والمجتمع و الانضمام لجماعات جديدة و أطراد عملية التنشئة الاجتماعية .
- ✓ زيادة الاستقلال عن الوالدين. **(زهران،1986،)**

3-تعريف مرحلة الطفولة المتأخرة:

هي المرحلة التي تبدأ من بداية السنة السادسة إلى المراهقة ،التي تبدأ مبكرة عند البنت بالقياس إلى الولد ،أي أن هذه المرحلة تنتهي بنهاية الحادي عشر عند البنت ونهاية العام الثاني عشر عند الولد تقريبا. **(حسين الموسوي،2012، ص40)**

هي المرحلة التي تمتد بين 9-12سنة،خلالها تتباطأ وتيرة النمو وتتحسن مهارات الأطفال الحركية وتكون مصحوبة بالنضج والخبرة والتغيرات الجسمية،تظهر تدريجيا ان من أهم مسؤوليات الأسرة و المدرسة في هذه المرحلة توفير تعلم العادات الصحية الجيدة في مجال التغذية والتدريبات الرياضية . **(عودة الريماوي،2003،ص32)**

التعريف الإجرائي:

الطفولة المتأخرة تنحصر بين 9-12سنة حيث ينمو الطفل جسميا ومعرفيا ويصبح قادرا على تحمل مسؤوليته ،وهي المرحلة الأخيرة من التعليم الابتدائي أي سنة خامسة ابتدائي.

4-مظاهر النمو في مرحلة الطفولة المتأخرة:

- ✓ **مظاهر النمو الجسمي:**

- تتعدل النسب الجسمية وتصبح قريبة الشبه بها عند الراشد .
- تستطيل الأطراف، ويتزايد النمو العضلي وتكون العظام أقوى من ذي قبل .
- يتابع ظهور الأسنان الدائمة .
- يشهد الطول زيادة 5% في السنة ، ويشهد الوزن زيادة 10% في السنة.
- تزداد المهارات الجسمية وتعتبر أساسا ضروريا لعضوية الجماعة و النشاط الاجتماعي. **(بدير،2007،ص157)**

- ✓ **مظاهر النمو الفيزيولوجي:**

من مظاهر النمو الفيزيولوجي تزايد ضغط الدم في هذه المرحلة و يستمر حتى البلوغ المراهقة و يتناقص معدل النبض لديه، كما يزداد تعقد وظائف الجهاز العصبي، وتزداد الو صلات العصبية بين الألياف

العصبية مع تناقص واضح في سرعة النمو عن المرحلة السابقة ، ويزداد وزن المخ ليصل إلى95% تقريبا من وزنه النهائي في مرحلة الرشد، ويتسارع نمو الغدة التناسلية استعدادا للقيام بالوظيفة التناسلية إلى أن تصل مرحلة النضج مع بداية مرحلة المراهقة، حيث يبدأ الحيض لدى الإناث مع نهاية هذه المرحلة وتتناقص ساعات النوم عند الطفل في هذه المرحلة لتصل إلى معدل 10 ساعات يوميا . **(ملحم، 2004، ص275)** .

✓ **مظاهر النمو الحركي:**

هذه المرحلة تعتبر مرحلة النشاط الحركي الواضح وتشاهد فيها زيادة واضحة في القوة و الطاقة يلاحظ اللعب مثل الجري و المطاردة و ركوب الدراجة وغير ذلك من ألوان النشاط التي تصرف الطاقة المتدفقة لدى الطفل والتي تحتاج إلى مهارة وشجاعة أكثر من ذي قبل، يميل الطفل إلى كل ما هو عملي وينمو التوافق الحركي و تزداد الكفاءة و المهارة اليدوية. **(بدير، 2007، ص158).**

✓ **مظاهر النمو الحسي:**

تمثل الحواس عند الطفل في هذه المرحلة بمثابة المراصد الخارجية للجهاز العصبي ، ويلاحظ على الطفل في هذه المرحلة قدرته على التركيز على مثير واحد، بحيث يعطي الطفل صورة واضحة وأدق لهذا المثير مثل سماع الأصوات وتذوق الطعام وشم رائحته ولمسه وغير ذلك من الأشياء. **(ملحم،2004،ص276)**

✓ **مظاهر النمو الانفعالي:**

- تعتبر مرحلة الاستقراء والثبات الانفعالي، ولذلك يطلق بعض الباحثين على هذه المرحلة اسم "مرحلة الطفولة الهادئة "، من المهارات، منها ضبط الذات و الحماس و المثابرة و الدافعية الذاتية ،و يتعلم الطفل كيف يضبط انفعالاته ،و كيف يملك نفسه عند الغضب و كيف يحل الصراعات، و كيف يشارك الآخرين انفعاليا .
- يلاحظ ضبط الانفعالات، و محاولة السيطرة على النفس ،و عدم إفلات الانفعالات، فمثلا إذا غضب الطفل فإنه لن يعتدي على مثير الغضب اعتداءا ماديا، بل يكون عدوانه لفظيا أو في شكل مقاطعة .
- يتضح الميل للمرح و يفهم الطفل النكتة و يطرب لها .
- تنمو الاتجاهات الوجدانية .
- تقل مظاهر الثورة الخارجية ،و يتعلم الطفل كيف يتنازل عن حاجاته العاجلة التي تغضب والديه.
- يكون التعبير عن الغضب بالمقاومة السلبية، مع التمتمة ببعض الألفاظ و ظهور تعبيرات الوجه

- يكون التعبير عن الغيرة الإيقاع بالشخص الذي يغار منه.
- يحاط الطفل ببعض مصادر القلق والصراع، ويستغرق في أحلام اليقظة.
- تلعب الأسرة و المدرسة دورا مهما في تنمية الذكاء الانفعالي.
- وتؤثر الضغوط الاجتماعية تأثيرا واضحا في النمو الانفعالي. قد يؤدي الخوف و الشعور بتهديد الأمن و الشعور بنقص الكفاية إلى القلق الذي بدوره تأثيرا سيئا على النمو الفسيولوجي و النمو العقلي و النمو الاجتماعي للطفل. **(إبراهيم المصري،2010،ص208)**

✓ **مظاهر النمو العقلي:**

- تبدأ القدرات الخاصة في التمايز عن الذكاء و القدرة العقلية العامة .
- تنمو مهارات القراءة .
- يزداد استعداد الطفل لدراسة المناهج الأكثر تعقيدا وتقدما، ويمكنه استيعاب الدراسات الاجتماعية ويزداد اهتمامه بأوجه النشاط الخارجة عن المنهج.
- يزداد لدى الطفل حب الاستطلاع .
- يلاحظ النقد الموجه إلى الكبار والنقد الذاتي .
- تظهر فروق فردية واضحة خاصة في الذكاء و التحصيل الدراسي وتتأثر بالتفاوت في الخبرة المدرسية .
- يمتاز الذكور عن الإناث بالذكاء خاصة في التاسعة و العاشرة من العمر **(بدير،2007،ص160).**

✓ **مظاهر النمو اللغوي:**

يزداد النمو اللغوي في مرحلة الطفولة المتأخرة حيث يظهر الإناث تفوقا على الذكور في القدرة اللغوية، مما يبرز أهمية القصص و التدريبات اللغوية و العناية البالغة بالفصحى لدى أطفال هذه المرحلة من قبل الأسرة و المدرسة معا حيث في هذه المرحلة يستطيع الطفل إدراك التباين و الاختلاف القائم بين الكلمات، وكذلك المتشابهات والمتضادات في اللغة ويتزايد إتقان الطفل للمهارات اللغوية كما تزداد خبراته في هذا المجال .

ويلاحظ على الطفل في مرحلته المتأخرة إدراك معاني المجردات مثل الصدق الكذب العدل الأمانة و الحرية و الحياة و الموت. **(ملحم،2004،ص278).**

✓ **مظاهر النمو الاجتماعي:**

ازدياد احتكاك الطفل بجماعات الكبار واكتسابه معاييرهم واتجاهاتهم و قيمهم الاجتماعية، ويتجه كل من الإناث والذكور نحو بني جنسهما من الكبار لمتابعة ما يجرى وسطهم من أحداث ،ويلاحظ على الأطفال الذكور حبهم لمصاحبة الوالدين وافتخاره بهما ،وإظهار إعجابه بالإبطال والقادة ونقد لتصرفات الكبار ،وتضايقه من الروتين ومن الأوامر والنواهي التي توجه له .

ويلاحظ على الطفل تأثره البالغ بجماعة الرفاق و تفاعله معهم و تعاونه معهم في شتى المجالات ومشاركته في أعمال الجماعة و الافتخار بها، كذلك يبرز الولاء للجماعة و التنافس ويزداد شعور الطفل بالمسؤولية وقدرته على الضبط الذاتي للسلوك. **(ملحم،2004،ص.280)**

✓ **مظاهر النمو الجنسي:**

تعتبر بداية هذه ،مرحلة ما قبل البلوغ الجنسي حيث لم يظهر النشاط الجنسي بعد،إلا أن الطفل يبدي اهتماما كبير بالأسئلة الخاصة بالفروق الجنسية . يقول حامد عبد السلام"مرحلة ما قبل المراهقة تتجدد فيها الأسئلة الخاصة بالولادة ومجيء الأطفال وقد يمارس النشاط الجنسي الذاتي" .ومع سن البلوغ تظهر بعض الميول الجنسية نظرا لنمو الجهاز التناسلي الذي يعمل لاحقا على إثارة النشاط الجنسي عند الأطفال في سن البلوغ.

تتحدد الأسئلة المتعلقة بالجنس والولادة والجماع بقاء النشاط الجنسي في حالة كمون إلى غاية نهاية المرحلة أين يبدأ الميول الجنسي في الظهور.

✓ **مظاهر النمو الديني والخلقي:**

في هذه المرحلة تزيد مكتسبات الطفل الدينية والخلقية وتكون أكثر عمقا وفهما وهذا يعود إلى مستوى نمو القدرات العقلية التي من خلالها يستطيع الطفل إدراك بعض المفاهيم التي تكونت لديه في المراحل السابقة حول التطبيقات التربوية والإسلامية سواءا في مجال للعبادة أو المعاملة أو القواعد العامة الحياة الفردية أو الجماعية .ويستطيع الطفل أن يدرك من خلال نضج إدراكه البعد الزماني والمكاني الكون كله،وأن الخالق والمسير لهذا الكون هو الله وأن عظمة الله تتجلى في عظمة هذا الكون بكل مكوناته المدركة وغير المدركة ,الواضحة والخفية مثل الأرض والكواكب ,مثل الحياة الدنيا والحياة الأدبية ,مثل الجنة و النار ."كما تتحدد فيها اتجاهات الطفل الأخلاقية ذلك استنادا إلى عملية التنشئة الاجتماعية والأخلاقية التي تلقاها في الأسرة

وفي المدرسة فيتعلم ما يجب فعله وما لا يجب فعله".الوافي عبد الرحمان (2004). (زيان 2007،ص83،84)

5-الحاجات الأساسية في هذه المرحلة:

- ✓ الحاجات الجسمية و الفيسولوجية مثل:(الغذاء، والهواء ، والماء ، ودرجة الحرارة المناسبة،والوقاية من الحوادث و الأمراض والتوازن بين النشاط والحركة والراحة) وكل ما يهدد سلامة وبقاء الطفل .
- ✓ الحاجات النفسية وهي التي تجعل حياته سعيدة خالية من التوتر والإحباط والفشل و الصراع أي تعمل على جعله يعيش حياة حضارية مستقرة و هادئة وهانئة ومما يوفر ذلك حاجة الطفل إلى الأمن و الاستقرار البدني والنفسي عن طريق الانتماء والتفاعل مع الأسرة والرفاق والزملاء ,حيث يشعر بالأمان من كل العوامل المهددة عن طريق حمايته وإشعاره بأنه يعيش في حماية من حوله أي أنهم مصدر حماية وأمن وليسو مصدر تهديد وخطورة .
- ✓ الطفل في حاجة إلى الرعاية والتوجيه ,وتعلم معايير السلطة والخطأ و الصواب والممنوع والمرغوب فيه من السلوك ,فالرعاية الوالدية سواء مادية أو نفسية ضرورية لنمو الطفل واستقراره ,وكذلك رعاية الإخوة والكبار والمدرسين وغيرهم ممن يتم الاحتكاك بهم ,يعتبر ضروريا لسلامة من الطفل وفقدان السند المادي أو النفسي ,تظهر آثاره واضحة أحد الوالدين أو الحرمان الاقتصادي أثناء الطفولة,حيث تشير الدراسات إلى أن أغلب المضطربين نفسيا والمنحرفين يأتون من بيوت فقدوا فيها الرعاية والتوجيه أثناء طفولتهم .
- ✓ حاجة الطفل إلى الرضا النفسي الذاتي ,وحاجته إلى إرضاء الآخرين للطفل الذي ينجح في تعليمه المدرسي ,ويشعر بصحة بدنه ,ويعرف مدى حب ورعاية أهله له ,ويرى ويسمع التشجيع والتقدير والقبول من الرفاق والمربيين والكبار يكون سعيدا بنفسه معتزا بها راضيا عنها ,مما يؤهله للنجاح في حياته وينبئ بنمو شخصية سوية في المستقبل ,كذلك الطفل الذي يتفاعل مع الآخرين بمنطقية وثقة و واقعية يلقى استحسانا وقبولا منهم ,مما يدل على أنه قام بواجبه نحوهم وإرضائهم ,الأمر الذي يعود عليه بالارتياح وتحقيق الحاجة إلى إرضاء الآخرين .
- ✓ الطفل في حاجة إلى تعلم أنماط السلوك السليم ,أي أنه يتقبل القوانين والأعراف والآداب العامة وآراء السلطة الأبوية والتربوية والقانونية بما لا يجعله إمعة ينصاع لكل رأي أو أمر ولكن بما يجعله قادرا

على التمييز بين حقوقه وحقوق الآخرين،وبما يمكنه من الانخراط في الحياة الاجتماعية وتقبل دوره الاجتماعي.

- ✓ الطفل في حاجة إلى تقدير ذاته و احترامها عن طريق الاعتراف من قبل الآخرين بكفاءاته وقدراته واحترام آرائه وأفكاره فهو دائما يسعى إلى تبوء المكانة المرموقة وأخذ الاعتبار بوجوده خلال إنجازاته وأعماله فالنمو السوي للذات بشكل حجز الزواية للشخصية السوية وإشباع حاجات الطفل النفسية يعزز الذات ويساعد على نمو سليم لها .**(العايد ابو جعفر ،2013،ص104)**

الجانب التطبيقي

الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة

- تمهيد .

1-المنهج المتبع في الدراسة .

2-اختيار ميدان الدراسة .

3-الدراسة الاستطلاعية.

4- عينة الدراسة .

5- حدود الدراسة .

6- أدوات الدراسة.

7- أساليب المعالجة الإحصائية

- **تمهيد:**

لكل دراسة من الدراسات ترتيب و تنظيم و خطة ممنهجة تسير وفقها و إجراءات تتبعها حتى تأخذ الدراسة الشكل العام المتبع في بناء الدراسات ، و نعرض في هذا الفصل العناصر المتمثلة في الدراسة الاستطلاعية و منهج الدراسة كذلك ميدان الدراسة و العينة الموافقة إضافة إلى الحدود المكانية و الزمانية و الأدوات المعتمدة و أساليب المعالجة الإحصائية .

1-المنهج المتبع في الدراسة:

اعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج الوصفي الذي يقوم على رصد و متابعة الظاهرة و إعطاء تقديرات كمية لخصائصها النوعية من اجل دراسة الوضع الراهن للظاهرة من حيث خصائصها و تفاعلها و علاقتها و للعوامل المؤثرة فيها . **(عليان ، 2000، ص 43)**

و من خلاله أيضا يمكن معرفة ما إذا كانت هناك علاقة تأثير و تأثر بين متغيرين أو أكثر و معرفة اتجاه و قوة تلك العلاقة ، حيث عرف أيضا بأنه المنهج الذي يدرس الظاهرة قصد وصفها و تحليلها و تفسيرها .

إن الهدف من دراستنا هو دراسة العلاقة بين متغيرين ألا و هما "الإساءة الوالدية "و "السلوك العدواني "عند التلاميذ فإننا استعملنا المنهج الوصفي التحليلي الارتباطي كونه يصف الظاهرة وصفا دقيقا كميا و كيفيا و يتجاوز ذلك للوصول إلى استنتاجات و تعليمات تساهم في تفسير الظواهر مما يسمح بتغييرها و توجيهها نحو أهداف متسوحاة . **(عريفج ، 2001، ص 107)**

2-اختيار ميدان الدراسة:

مما لا شك فيه أن أي دراسة أكاديمية تتطلب جانب تطبيقي داخل وسط تربوي يتمكن فيها الباحث من إبراز اثر بعض المتغيرات على بعضها البعض ، أين تلعب كفاءة الباحث دورا هاما في ضبط و قياس تلك المتغيرات ، و هو ما يمكن من استنباط نتائج مثبتة علميا ، قد يمكن تعميمها على المجتمع الإحصائي من خلال عينة الدراسة و أهميتها في هذا المقام و التي من خلالها يستطيع الباحث تطبيق و تجسيد إشكالاته النظرية و افتراضاته البحثية .

و قد وقع اختيارنا لعينة هذه الدراسة وفقا لمعايير اشترطتها طبيعة الدراسة و الأدوات المستعملة فيها و قد اخترنا ابتدائية نقبيل عبد القادر لإجراء الجانب الميداني لدراستنا بصفة عامة ، و بصفة خاصة تم انتقاء تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي لأنها تتماشى مع موضوعنا.

3-الدراسة الاستطلاعية:

تفيد الدراسة الاستطلاعية في التعرف على الظروف السائدة التي سيتم فيها إجراء الدراسة و الصعوبات التي قد تواجه الباحث في تطبيق أدوات البحث مثلا ، أو إجراء مقابلة شخصية او نحو ذلك للتعرف على

ظروف الأفراد الذين ستطبق عليهم هذه الأدوات أو تتم معهم المقابلة ، او يتم جمع البيانات عنهم ، و مدى استعدادهم و رضاهم عن الإجراءات الخاصة التي ستتبع معهم و غير ذلك من الظروف التي تمهد لنجاح إجراء البحث . **(عبد الحليم مني ، 2003، ص 60-59)**

و قد قمنا بدراسة استطلاعية في ابتدائية نقبيل عبد القادر بمدينة حاسي بحبح ولاية الجلفة حيث تم فيها تطبيق المقياسين:

_ مقياس السلوك العدواني للأطفال .

_ مقياس سوء معاملة الطفل .

على 20 تلميذ من السنة الخامسة ابتدائي ، و قد ساهمت دراستنا الاستطلاعية في:

- ✓ كسر الحواجز بيننا و بين التلاميذ .
- ✓ التعرف على الطاقم التربوي و اخذ الإذن لتطبيق المقياسين .
- ✓ تحديد الوقت الملائم و المتاح لتطبيق المقياسين حيث تم تعيين حصة الرياضة لاستغلالها .
- ✓ كيفية تطبيق هاذين المقياسين .

4- عينة الدراسة :

تألفت عينة الدراسة من 20 تلميذ تم اختيارهم بطريقة قصدية يتوزعون إلى:

_ 10 تلميذات (إناث)

_ 10 تلاميذ (ذكور)

حيث تم توزيع 20 استبانه من كلا المقياسين و الحصول على 20 استبانه صالحة للتحليل.

5- حدود الدراسة:

الحدود الزمانية:

تم إجراء هذه الدراسة خلال الموسم الدراسي 2022/2023 على عينة من تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي ، و كانت الحدود الزمانية ما بين 6 و 8مارس 2023.

الحدود المكانية:

طبقت هذه الدراسة في: ابتدائية نقبيل عبد القادر بمدينة حاسي بحبح بولاية الجلفة و التي تم إنشاؤها في سنة 1994.

الحدود الموضوعية:

و التي تمثل المتغيرات التي هي قيد الدراسة من اجل رصد علاقة التأثير و التأثر الحاصلة بينها و التي اشتملت على:

_ الإساءة الوالدية .

_ السلوك العدواني .

6-أدوات الدراسة :

استعملنا في هذه الدراسة على مقياسين لجمع البيانات و هما:

- **مقياس سوء معاملة الطفل:** و قد تم تصميمه من طرف ديفيد برنشتين في عام 1995 و تم ترجمته من قبل الدكتور احمد جمال ماضي ابو العزائم و عادل محمد دسوقي ، هو مقياس يستعمل لقياس مستوى الإساءة التي يتعرض لها الطفل من قبل الأبوين ، و يتألف من 34 عبارة . و يقسم هذا المقياس إلى 4أبعاد تحت مؤشرات في شكل عبارات و هي:
  - **الإساءة النفسية:** 2،7 ،9 ،4 ،22 ،30 ، 33
  - **الإساءة الجسدية:** 5،8 ،17 ،20 ،25 ،28 ،23 ، 31
  - **الإهمال المعنوي:** 1،3،10 ،11 ، 13 ،14،18 ،19 ،26 ،27 ،29 ، 32 ، 34
  - **الإهمال المادي:** 6،12 ،15 ،16 ،21 ، 24

التصحيح:

يتم تصحيح الاستجابات على عبارات المقياس كالأتي:

تم إعطاء البدائل حيث (أبدا ، نادرا ، أحيانا ، غالبا ، دائما) بالدرجات (0، 1، 2، 3، 4) على الترتيب و ذلك في جميع عبارات الأبعاد ما عدا عبارات بعد الإهمال المعنوي حيث تعمل على عكس الدرجات بمعنى:

أبدا: 4/ نادرا: 3/ أحيانا: 2/ غالبا: 1/ دائما: 0

التقييم:

من الدرجة 41 إلى 78	**الإساءة منخفضة**
من الدرجة 79 إلى 166	**الإساءة متوسطة**
من الدرجة 167 إلى 205	**الإساءة مرتفعة**

- **مقياس السلوك العدواني للأطفال:** صمم من قبل باندورا و تم ترجمته من قبل الأستاذتين ماجدة الشهري و نوف الشريم ، هو مقياس يستعمل لقياس درجة العدوان الذي يمارسه الطفل ، و يضم 42 عبارة موزعة في ثلاثة أبعاد بشكل متساوي:**(العدوان الجسدي ، العدوان اللفظي ،العدائية)**

التصحيح:

لكل عبارة أربعة بدائل للإجابة (كثيرا: 4/ قليلا: 3/ نادرا: 2/ نادرا جدا: 1) ثم يتم جمع الدرجات لكل نوع و تصنف وفقا للجدول التالي:

من 15 إلى 28	بسيط
من 29 إلى 42	متوسط
من 43 فما فوق	شديد

ثم يتم جمع الدرجات لجميع الأنواع (الدرجة الكلية) و تصنف حسب الجدول الأتي:

من 43 إلى 84	بسيط
من 85 إلى 126	متوسط
من 127 فما فوق	شديد

- **المقابلة:** و تعرف المقابلة بأنها نشاط تفاعلي ما بين شخصين أو أكثر بهدف جمع البيانات و المعلومات حول موضوع ما من اجل تحليلها و تفسيرها .

و قد استخدمنا في دراستنا نوعين من المقابلة:

- **المقابلة الجماعية:** استخدمت لغرض توضيح التعليمات لعينة الدراسة عند تطبيق المقياسين .
- **المقابلة الفردية:** و تم بواسطتها تبسيط عبارات المقياسين و شرحها و تكييفها حسب مستوى فهم و استيعاب التلميذ .

7-أساليب المعالجة الإحصائية:

نظرا لأهمية المعالجة الإحصائية في دراسة سنقوم بعرض نظري عنها مع تحديد الاختبارات الإحصائية المستخدمة في دراستنا وهذا للتمكن من شرح كيفية الحصول على البيانات الكمية ثم تحليلها وتفسيرها وهذا ما سيسمح لنا بتحقيق الفرضيات أو رفضها وبالتالي الحصول على نتيجة الدراسة، أي الحصول على نتائج أكثر مصداقية للدراسة.

والهدف من التناول الإحصائي هو الكشف عن العلاقات والفروق الموجودة بين ألمتغيرات الإحصائية ، يهتم الإحصاء بالبحث في البيانات بجمعها وتنظيمها، تحليلها و استقراء النتائج منها، ثم اتخاذ القرارات بناءا على ذلك . **(بوحفص، 2005، ص210)**

و سوف نعتمد على الأساليب للمعالجة الإحصائية التالية :

- النسب المئوية .
- معامل الارتباط .
- اختبار التحليل التباين .

كل هذا باستعمال برنامج التحليل الإحصائي SPSS في نسخته 20 و فيمايلي تقديم نظري لهذه الاختبارات و الوسائل:

- **النسب المئوية :**

تعتبر النسبة المئوية تمثيلا للنتيجة المتحصل عليها، عندما تكون العلامة كاملة تمثل بـ

100%من الإجابات الصحيحة، وتحسب هذه النسبة باستعمال الطريقة الثلاثية، حيث:

$$X = \frac{\text{النقطة} \times 100\%}{\text{العلامة الكاملة}}$$

العلامة الكاملة ← 100%

النقطة المتحصل عليها← **X**

- **معامل الارتباط لـ Pearson:**

في هذا الدراسة سنقوم بتطبيق **معامل الارتباط بيرسون** بحكم أنه يمدنا ببيانات كمية، وأيضا حجم العينة يمكننا من حساب معامل بيرسون الذي يفسر طبيعة العلاقة، اتجاهها وقوتها.

و يشترط في استعماله أن تكون البيانات كمية كما يشترط أن تكون العلاقة خطية، حيث أي تغير في المتغير"**X**" لابد أن يتبعه تغير في المتغير"**Y**"،ويمكن لهذا التغير أن يكون إيجابيا أو سلبيا محصورا بين (−1)أو (+1).**(بوحفص ، 2005 ،ص 211)**

-أما عن قوة العلاقة فتقدر كالموالي:

"**r**"يساوي (1 +) ⇐العلاقة موجبة تامة.

"**r**"يساوي (1 −) ⇐العلاقة سالبة تامة.

"**r**"يساوي (0) ⇐العلاقة معدومة.

"**r**" أقل من (0,50) ⇐العلاقة موجبة أو سالبة ضعيفة .

"**r**" محصور بين(0,50)و(0,80) ⇐ العلاقة موجبة او سالبة متوسطة .

"**r**" يفوق (0,80) ⇐العلاقة موجبة أو سالبة قوية.

-ولمعرفة إمكانية أو عدم إمكانية تعميم معامل الارتباط المتحصل عليه إلى المجتمع الإحصائي لابد من دراسة الدلالة الإحصائية وذلك بمقارنته بالارتباط الحرج المقدم في جدول معاملات الارتباط باعتماد عدد المتغيرات ومستوى معين من الثقة أو الخطأ، وبحساب معامل الارتباط بالقانون الموالي:

$$\mathbf{r} = \frac{\boldsymbol{n}\sum(\boldsymbol{x}.\boldsymbol{y}) - (\sum \boldsymbol{x})(\sum \boldsymbol{y})}{\sqrt{[\mathbf{n}\sum \mathbf{x^2} - (\sum \mathbf{x})^2][\mathbf{n}\sum \mathbf{y^2} - (\sum \mathbf{y})^2]}}$$

n:حجم العينة

$\boldsymbol{x}.\boldsymbol{y}$:المتغيران المراد دراسة العلاقة بينهما.

r:معامل الارتباط .

- **اختبار التحليل التباين الأحادي:**

يرمز له اختصار بـ**ANOVA** هو اختبار معلمي يستخدم للمقارنة بين المتوسطات أو التوصل إلى قرار يتعلق بوجود أو عدم وجود فروق بين متوسطات الأداء عند المجموعات التي تعرضت لمعالجات مختلفة بهدف التوصل إلى العوامل التي تجعل متوسط من المتوسطات يختلف عن المتوسطات الأخرى، وفي هذه الحالة وبغرض قياس الدلالة الإحصائية نحسب القيمة الفائية كمايلي:

$$\mathbf{F} = \frac{\mathbf{S_B}^2}{\mathbf{S_w}^2}$$

حيث أن:

:متوسط التباين بين المجموعات . $\mathbf{S_B}^2$

متوسط التباين داخل المجموعات . $\mathbf{S_w}^2$:

الفصل السادس: عرض ومناقشة النتائج

- تمهيد:

1- عرض وتحليل البيانات الشخصية.

2-عرض و مناقشة نتائج الفرضية الأولى.

3- عرض و مناقشة نتائج الفرضية الثانية.

4- عرض و مناقشة نتائج الفرضية الثالثة.

5- عرض و مناقشة نتائج الفرضية العامة.

6- الاستنتاج العام.

- **تمهيد:**

ينبغي على الباحث العلمي أن يتصور دراسته بالتفكير في الوسائل التي سيستعملها في كل مرحلة من مراحلها و المقصود هنا هو منهجيتها العلمية ، فانطلاقا من تتبع خطوات هذا المنهج المتبع الذي من خلاله نوضح المسار الخاص لدراسة ، بعدما قمنا به من جمع البيانات و تطبيق أدوات الدراسة و تحليلها ، لذا لابد لنا التأكد من صحة نتائجها بإخضاعها للمعالجة الإحصائية و من ثم تحقيق الفرضيات ومناقشتها بالمقارنة بين ما توصلت إليه الدراسة الحالية و ما توصل له العلماء و الباحثين .

1- عرض وتحليل البيانات الشخصية:

1. الجنس:

جدول 1: يمثل تكرارات ونسب البيانات الشخصية (الجنس).

الجنس	التكرارات	النسب المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ذكر	10	50	1.5000	0.51299
انثى	10	50		
المجموع	20	100		

من خلال الجدول رقم (01) والذي يمثل تكرارات ونسب البيانات الشخصية (الجنس) ، نلاحظ أنه بالنسبة للخيار الاول " **ذكر** " بلغت 10 بنسبة مئوية بلغت 50 ، بينما بلغت بالنسبة للخيار الثاني " **أنثى** " 10 بنسبة مئوية بلغت 50 ، بمتوسط حسابي قدر ب 1.5000 ، عند انحراف معياري بلغ 0.51299 .

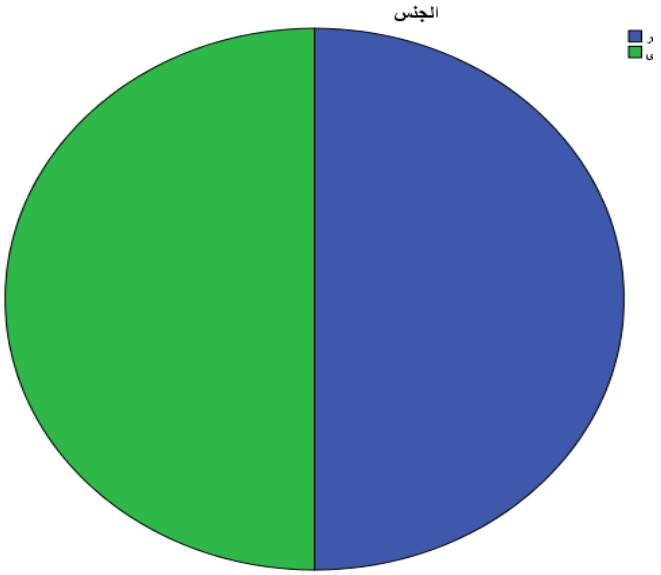

شكل 1: يمثل التمثيل البياني للجدول رقم 01

2. العمر:

جدول 2: يمثل تكرارات ونسب البيانات الشخصية (العمر).

العمر	التكرارات	النسب المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
من 10 إلى 12 سنة	16	80.0	1.2000	0.41039
من 13 إلى 15 سنة	4	20		
المجموع	20	100		

من خلال الجدول رقم (02) والذي يمثل تكرارات ونسب البيانات الشخصية (العمر)، نلاحظ أنه بالنسبة للخيار الأول " **من 10 إلى 12 سنة** " بلغت 16 بنسبة مئوية بلغت 80.0 ، بينما بلغت بالنسبة للخيار الثاني " **من 13 إلى 15 سنة** " 4 بنسبة مئوية بلغت 28 ، بمتوسط حسابي قدر ب 1.2000 ، عند انحراف معياري بلغ 0.41039 .

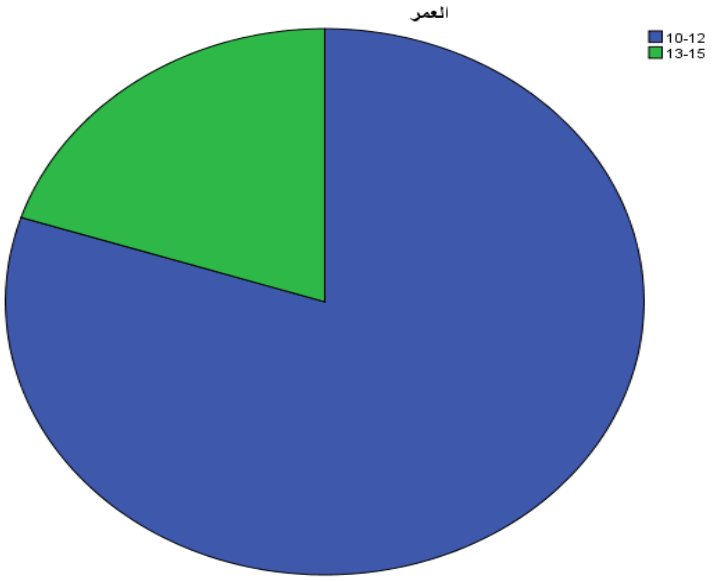

شكل 2: يمثل التمثيل البياني للجدول رقم02

2- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

نص الفرضية الأولى: " توجد علاقة ارتباطيه بين الإساءة الوالدية والعدوان الجسدي خلال مرحلة الطفولة المتأخرة لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي "

جدول 3: يمثل الأساليب الإحصائية المتبعة في معالجة الفرضية الأولى.

الإساءة الوالدية * العدوان الجسدي	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط بيرسون	القيمة المعنوية sig	مستوى الدلالة	القرار الإحصائي
الإساءة الوالدية	20	44.350	13.9859	0.147	0.537	0.05	غير دالة إحصائيا
العدوان الجسدي		23.500	4.80679				

من خلال الجدول رقم (03) والذي يمثل الأساليب الإحصائية المتبعة في معالجة الفرضية الأولى ، نلاحظ أنه **المتوسط الحسابي ل " الإساءة الوالدية "** بلغ 44.3500 ، **بانحراف معياري** بلغ 13.98599 ، فيما بلغ بالنسبة ل " **العدوان الجسدي** " 23.5000 **بانحراف معياري** بلغ 4.80679 . فيما بلغ **معامل الارتباط بيرسون** 0.147 وهو ضعيف جدا ، عند **قيمة معنوية sig** بلغت 0.537 ، عند **مستوى دلالة** 0.05 .

وعند مقارنة القيمة المعنوية بمستوى الدلالة ، نلاحظ أن القيمة المعنوية **أقل** من مستوى الدلالة ، إذن لا توجد علاقة ارتباطيه بين الإساءة الوالدية والعدوان الجسدي خلال مرحلة الطفولة المتأخرة لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي .**إذن الفرضية الأولى غير محققة** .

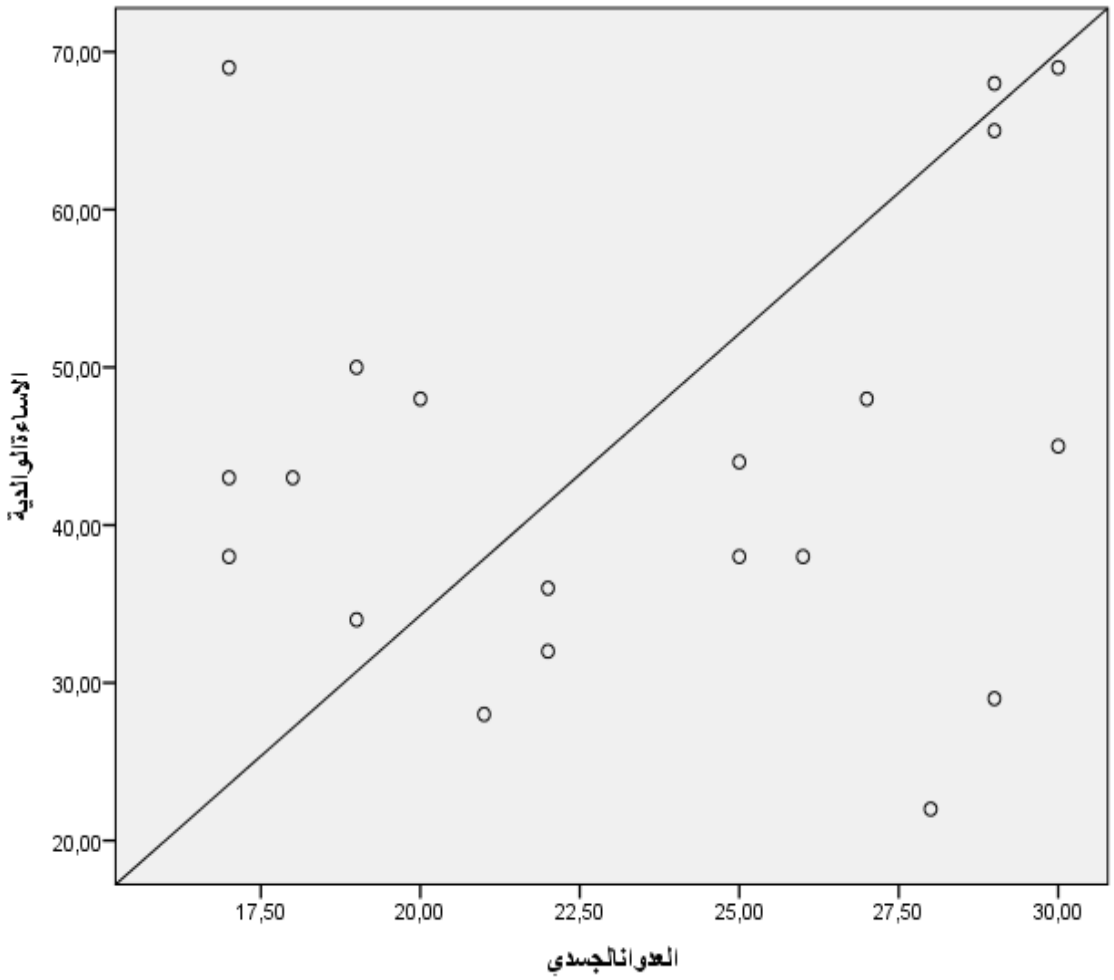

شكل 3: يمثل التمثيل البياني للجدول رقم03.

3- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

نص الفرضية الثانية: " توجد علاقة ارتباطية بين الاساءة الوالدية والعدوان اللفظي خلال مرحلة الطفولة المتأخرة لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي "

جدول 4: يمثل الأساليب الإحصائية المتبعة في معالجة الفرضية الثانية .

الإساءة الوالدية * العدوان اللفظي	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط بيرسون	القيمة المعنوية sig	مستوى الدلالة	القرار الإحصائي
الإساءة الوالدية	20	44.3500	13.98599	0.381	0.097	0.05	غير دالة إحصائيا
العدوان اللفظي		22.3500	4.86962				

من خلال الجدول رقم (04) والذي يمثل الأساليب الإحصائية المتبعة في معالجة الفرضية الثانية ، نلاحظ أنه **المتوسط الحسابي ل " الإساءة الوالدية "** بلغ 44.3500 ، **بانحراف معياري** بلغ 13.98599 ، فيما بلغ بالنسبة لـ " **العدوان اللفظي** "22.3500**بانحراف معياري** بلغ 4.86962 .

فيما بلغ **معامل الارتباط بيرسون** 0.381 وهو قريبة من المتوسط ، عند **قيمة معنوية** بلغت 0.097 ، عند **مستوى دلالة** 0.05 .

وعند مقارنة القيمة المعنوية بمستوى الدلالة ، نلاحظ أن القيمة المعنوية **أقل** من مستوى الدلالة ،إذن لا توجد علاقة ارتباطية بين الإساءة الوالدية والعدوان اللفظي خلال مرحلة الطفولة المتأخرة لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي .**إذن الفرضية الثانية غير محققة .**

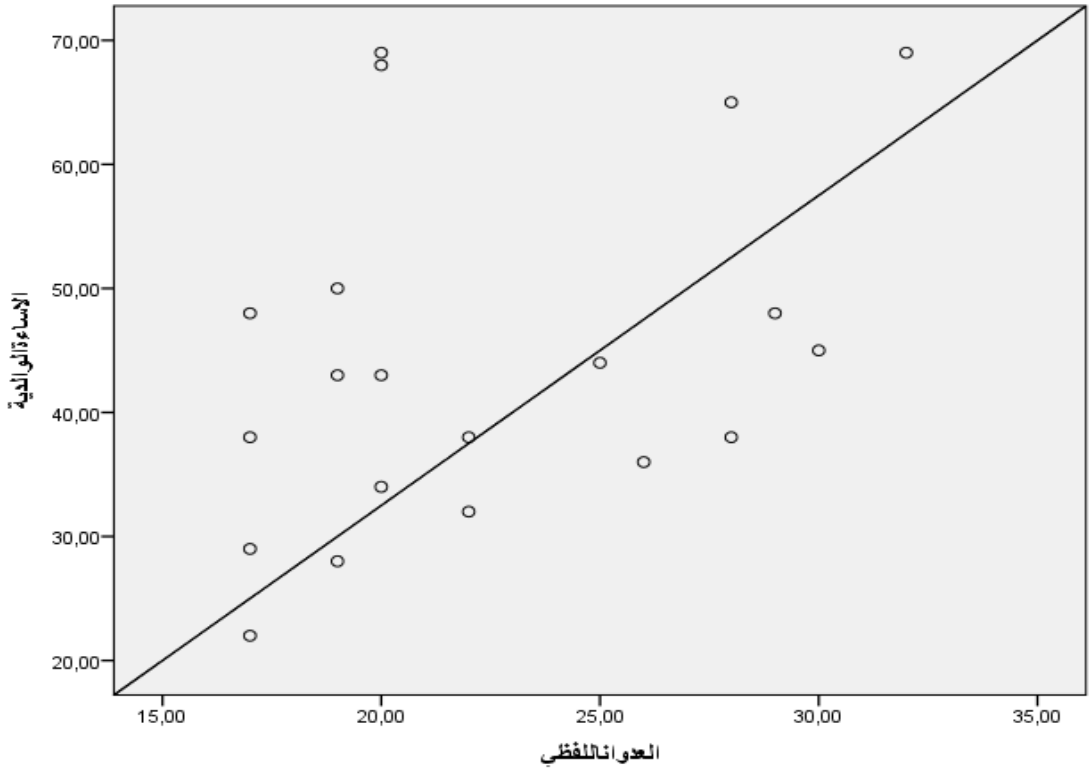

شكل 4: يمثل التمثيل البياني للجدول رقم04

4- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

نص الفرضية الثالثة: " توجد علاقة ارتباطية بين الإساءة الوالدية والعدائية خلال مرحلة الطفولة المتأخرة لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي "

جدول 5: يمثل الأساليب الإحصائية المتبعة في معالجة الفرضية الثالثة .

الإساءة الوالدية *العدائية	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط بيرسون	القيمة المعنوية sig	مستوى الدلالة	القرار الإحصائي
الاساءة الوالدية	20	44.3500	13.98599	-0.008	0.974	0.05	غير دالة إحصائيا
العدائية		29.8000	6.49372				

من خلال الجدول رقم (05) والذي يمثل الأساليب الإحصائية المتبعة في معالجة الفرضية الثالثة ، نلاحظ أنه **المتوسط الحسابي ل " الإساءة الوالدية "** بلغ 44.3500 ، **بانحراف معياري** بلغ 13.98599 ، فيما بلغ بالنسبة ل " **العدائية** "29.80000**بانحراف معياري** بلغ 6.49372 .

فيما بلغ **معامل الارتباط بيرسون**– 0.008 وهو سالبة ضعيفة جدا ، عند **قيمة معنوية sig** بلغت 0.974 ، عند **مستوى دلالة** 0.05 ،وعند مقارنة القيمة المعنوية بمستوى الدلالة ، نلاحظ أن القيمة المعنوية **أقل** من مستوى الدلالة ، إذن لا توجد علاقة ارتباطية بين الاساءة الوالدية والعدائية خلال مرحلة الطفولة المتأخرة لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي ، **اذن الفرضية الثالثة غير محققة** .

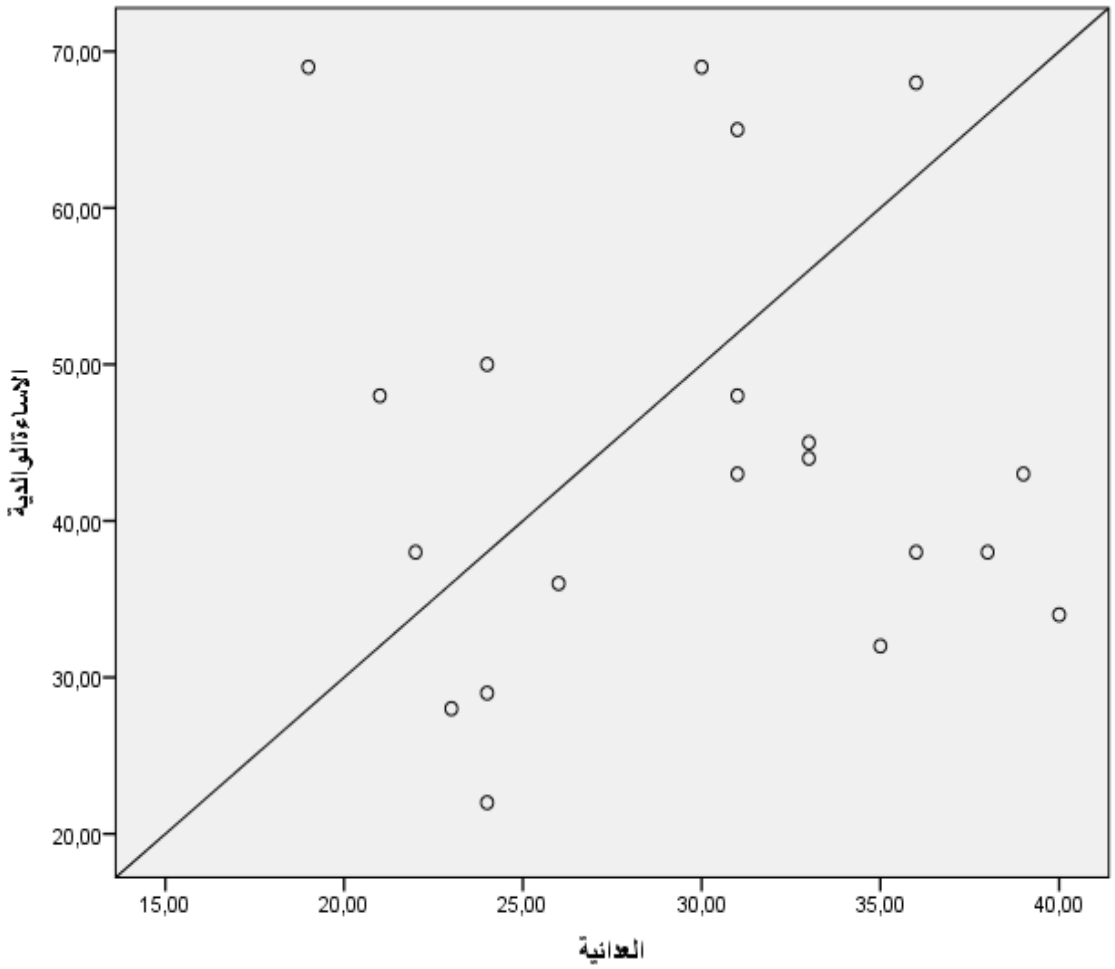

شكل 5: يمثل التمثيل البياني للجدول رقم05

5- عرض ومناقشة نتائج الفرضية العامة:

<u>نص الفرضية العامة:</u> " توجد علاقة ارتباطية بين الإساءة الوالدية والسلوك العدواني خلال مرحلة الطفولة المتأخرة لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي "

جدول 6: يمثل الأساليب الإحصائية المتبعة في معالجة الفرضية العامة.

الإساءة الوالدية *السلوك العدواني	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط بيرسون	القيمة المعنوية sig	مستوى الدلالة	القرار الإحصائي
الإساءة الوالدية	20	44.3500	13.98599	0.204	0.388	0.05	غير دالة إحصائيا
السلوك العدواني		75.6500	12.29581				

من خلال الجدول رقم (06) والذي يمثل الأساليب الإحصائية المتبعة في معالجة الفرضية العامة ، نلاحظ أنه **المتوسط الحسابي ل " الإساءة الوالدية "** بلغ 44.3500 ، **بانحراف معياري** بلغ 13.98599 ، فيما بلغ بالنسبة ل " **السلوك العدواني** "75.6500**بانحراف معياري** بلغ 12.29581 .

فيما بلغ **معامل الارتباط بيرسون** 0.204 وهو ضعيف جدا ، عند **قيمة معنوية sig** بلغت 0.388 ، عند **مستوى دلالة** 0.05 ، وعند مقارنة القيمة المعنوية بمستوى الدلالة ، نلاحظ أن القيمة المعنوية **أقل** من مستوى الدلالة ، إذن لا توجد علاقة ارتباطية بين الإساءة الوالدية والسلوك العدواني خلال مرحلة الطفولة المتأخرة لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي ، **إذن الفرضية العامة غير محققة .**

وهذا راجع الى:

نتائج مقياس سوء المعاملة لهذه العينة كلها تتراوح ما بين (41-78) أي إساءة منخفضة

- و أيضا نتائج مقياس السلوك العدواني أغلبها تتراوح ما بين (43-126)

أي من بسيط الى متوسط، وهذا مما أدى الى نفي كل الفرضيات السابقة و بالتالي نفي الفرضية العامة

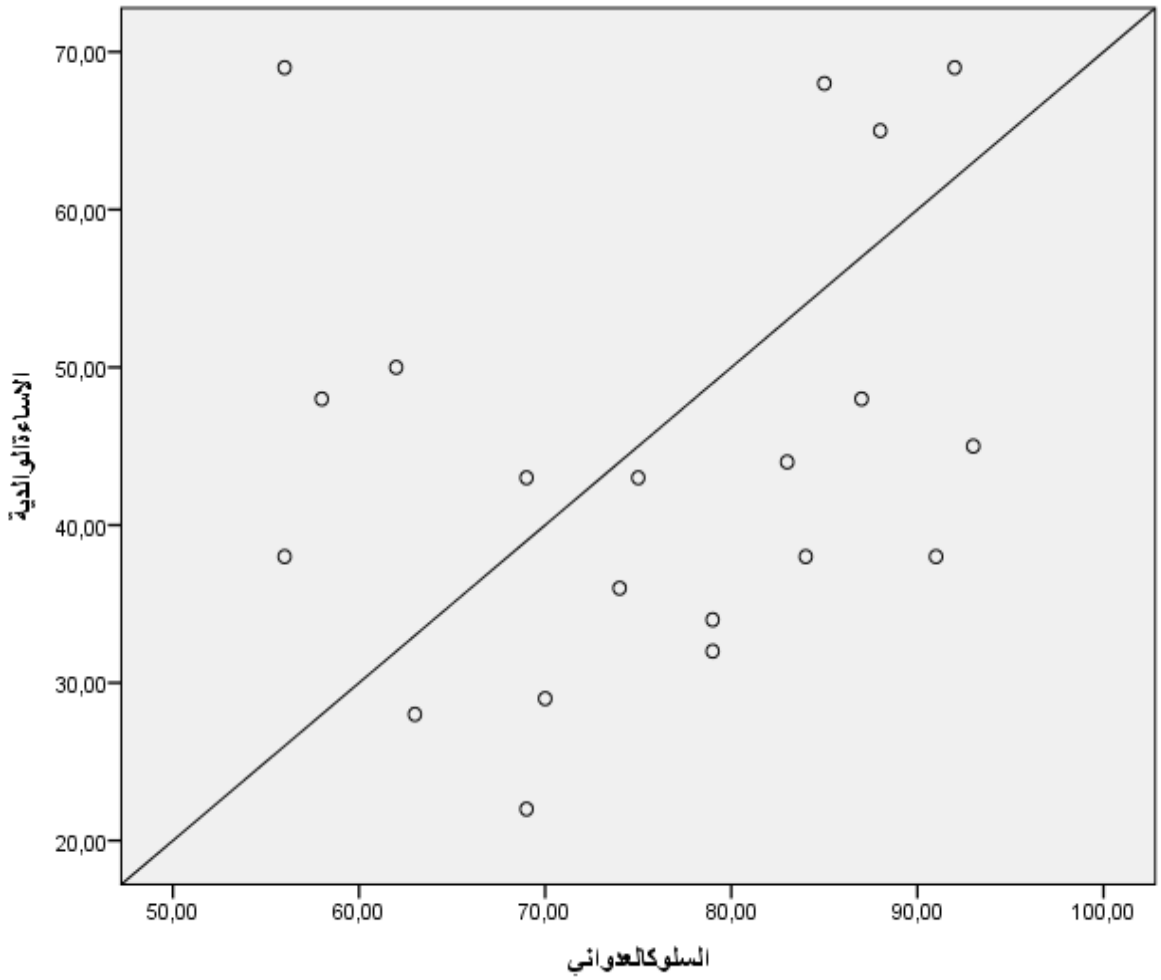

شكل 6: يمثل التمثيل البياني للجدول رقم06

6-الاستنتاج العام:

في دراستنا المعنونة ب: " الاساءة الوالدية و علاقتها بالسلوك العدواني لدى تلاميذ السنة خامسة ابتدائي " و التي تضمنت عينة متكونة من 20 تلميذ و تلميذة من مستوى السنة الخامسة من التعليم الابتدائي في ابتدائية نقبيل عبد القادر ببلدية حاسي بحبح ولاية الجلفة اين تم توزيع المقياسين:

- مقياس سوء معاملة الطفل .

- مقياس السلوك العدواني للاطفال .

و هذا قصد اثبات فرضيتنا القائلة بانه:

- توجد علاقة بين الاساءة الوالدية و السلوك العدواني لدى تلاميذ السنة خامسة ابتدائي .

و قد تبين و عن طريق التفريغ الاحصائي اين وجدنا معامل الارتباط بيرسون المحسوب اصغر من القيمة المجدولة عند مستوى الدلالة 0,05 و هذا ما نفى صحة الفرضية ، و عليه نستنتج بأنه:

لا توجد علاقة ارتباطية بين الاساءة الوالدية و السلوك العدواني لدى تلاميذ السنة خامسة ابتدائي .

خاتمـــــة

الخاتمة:

لقد هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة القائمة بين متغيرات الدراسة " الاساءة الوالدية و علاقتها بالسلوك العدواني لدى تلاميذ السنة خامسة ابتدائي ، حيث تناولنا في الجانب النظري متغيرات الدراسة من مختلف الجوانب ، ثم قمنا برسم خطة للجانب التطبيقي المكمل للجانب النظري فأدركنا ما لهذا الموضوع من أهمية بالغة داخل الوسط الاجتماعي المدرسي بشكل عام و داخل الاسرة و شخصية كل عضو فيها بشكل خاص ، خاصة هذه الاخيرة إذ أن مكونات شخصية التلميذ و مختلف جوانبها و المعايير التي تحكمها تستمد و تروّض بدءً من البيئة الاولى ألا و هي الاسرة فهي المسؤولة عن تشكيل و بناء خلفيته النفسية و بالتالي تنعكس على سلوكه داخل الفصل المدرسي كون العينة التي اعتمدناها تكون محتكة اكثر بالمدرسة التي تعد البيت الثاني بعد الاسرة ، فإن كانت البيئة الاولى للطفل تعتمد على الاساءة و تستنبط طرق تربيتها من المعاملة السيئة و سبل الضرب المبرح و التعذيب و الشتائم و السخرية و غيرها فهي بيئة مريضة و تنتج أفراد مرضى و غير أسوياء .

و في الختام فقد تم نفي صحة الفرضيات الخاصة بدراستنا ، كما نتمنى أن تكون هناك دراسات لاحقة أكثر عمقا و جدة ، كما نأمل ان نكون قد وفقنا و لو بالقدر البسيط من تبليغ الأمانة العلمية و توصيل هذه الرسالة الاكاديمية و الاستفادة منها .

قائمة المصادر و المراجع:

المصادر:

1. القرآن الكريم والاحاديث النبوية

المراجع:

2. أبو جعفر محمد عبد الله العايد (2013)،**علم النفس النمو** ،دط، ليبيا.
3. أبورمايش حسين، (2006)، **الاساءة و الحندرة**، دار وائل ،عمان.
4. أبورياش حسين وأخرون ،(2006)، **الرعاية الاسرية والمؤسسية للاطفال** ، دار الفكر ،عمان.
5. أحمد يحيى خولة، (2000)، **اضطرابات السلوكية و الانفعالية** ،عمان الاردن.
6. أيمن أحمد السيد محمد، (2013)، **الاساءة الوالدية تجاه اطفال الاوتيزم وأساليب مواجهتها**، دار الكتب والوثائق القوية، كفر الشيخ مصر.
7. بدير ريان سليم، (2007)، **الصحة النفسية للطفل** ، دار الهادي للطباعة والنشر ، لبنان.
8. بدير كريمان محمد، (2007)، **مشكلات طفل الروضة وأساليب معالجتها**، دار المسيرة للنشر والتوزيع ،عمان .
9. حامد زهران عبد السلام، (1986)، **علم النفس النمو (الطفولة والمراهقة)**، دار المعارف ،القاهرة.
10. حسن طه عبد العظيم، (2008)، **سيكولوجية العنف العائلي والمدرسي**، دار الجامعة الجديدة، ط1، الاسكندرية.
11. حسن مصطفى عبد المعطي، (2011)، **لاضطربات النفسية في الطفولة والمراهقة**، دار النشر والتوزيع ، ط1، القاهرة.
12. حسين الموسوي عبد العزيز، (2013)، **علم النفس ونظرياته** ، دار الرضوان، ط1، عمان.
13. حسين فايد، (2001)، **العدوان والاكتئاب**، مؤسسة حورسة الدولية للنشر والتوزيع، ط1،الاسكندرية.
14. حسين محي الدين، (1987)، **التنشئة الأسرية والابناء الصغار**، الجزءالثاني، مطابع الهيئة المصرية العامة الكتاب، القاهرة.
15. حميد زغير رشيد، (2016)، **علم النفس العيادي**، دار أسامة، ط1، الاردن عمان.
16. حنان عبد الحميد العناني، (2000)، **الصحة النفسية**، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، ط1، الاردن.
17. الخطيب جمال، (2001)، **تعديل سلوك الاطفال المعوقين** (دليل الآباء والمعلمين)، دار الفلاح، ط2، الكويت.
18. رجلال محمد السري، (2003)، **الامراض النفسية والاجتماعية**، عالم الكتب، ط1، القاهرة.

19. الريماوي محمد عودة، (2003)، **علم النفس النمو**، دار المسيرة ،ط1،عمان.
20. ستور انتوني، (1975)، **العدوان البشري**، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط1، الاسكندرية.
21. سعد زيان، (2007)، **علم النفس النمو**، دار النشر الساحة المركزية بن عكنون.
22. السيد أحمد اسماعيل، (2001)، **مشكلات الطفل السلوكية وأساليب معاملة**، دارالفكر الجامعي، ط1، الاسكندرية.
23. الشربيني صادق، (1995)، **تنشئة الطفل وبر الوالدين ومعاملته ومواجهة مشكلاته**، دار الفكر العربي، القاهرة.
24. طه عبد العظيم حسين، (2008)، **إساءة معاملة الاطفال النظرية والعلاج**، دار الفكر، عمان الأردن.
25. عبد الرحمان العيسوي، (1992)، **سيكولوجية الجنوح**، دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع، دط، بيروت.
26. عبد اللطيف محمد الخليفة، (1994)، **دراسات في علم النفس الاجتماعي**، دار قباء للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة.
27. عزالدين خالد، (2010)، **السلوك العدواني عندالأطفال**، دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان الأردن.
28. فايد حسين، (2006)، **اساءة وإهمال الطفل**، مؤسسة طيبة النشر والتوزيع ،القاهرة ،مصر.
29. الفسفوس عدنان أحمد، (2006)، **الدليل الارشادي لمواجهة السلوك العدواني لدى طلبة المدارس**، السلسلة الارشادية، مكتبة أطفال الخليج، الكويت.
30. محادين حسين طه النوايسة أديب، (2009)، **تعديل السلوك نظريا وارشاديا**، دار الشروق للنشر والتوزيع ، دام الله، فلسطين.
31. محمد جاسم محمد، (2004)، **النمو و الطفولة في رياض الاطفال**، دار الثقافة ،ط1،عمان.
32. مريم سليم، (2002)، **علم النفس النمو**، دار النهضة، ط1، لبنان.
33. المصري ابراهيم سلمى، **(2010)، المسار النفسي لنمو الطفل**، دار النهضة، ط1، لبنان بيروت.
34. ملحم سامي، (2007)، **المشكلات النفسية عند الاطفال**، دار الفكر، ط1، عمان الأردن .
35. ملحم سامي محمد، (2004)، **علم النفس النمو**، دار الفكر ،ط1،عمان.
36. نجيب سوسن شاكر، (2008)، **العنف و الطفولة (دراسات تقنية)**، دار الصفاء، ط1، الاردن عمان.

المجلات والدوريات:

37. اسماعيل ،احمد السيد محمد، (2001)، **الفرق في إساءة المعاملة وبعض متغيرات الشخصية بين الاطفال المحرومين،** من تلاميذ المدارس المتوسط ، مجلة دراسات نفسية ،المجلة 11العدد الثاني ،بمكة المكرمة .

38. بدر العيسى، (1999)، **سوء معاملة الطفل الكويتي وطرق الوقاية والعلاج،** المجلة العربية للعلوم الانسانية العدد22، مجلس النشر العلمي ،الكويت.

39. بن حليم أسماء، (2014)، **السلوك العدواني لدى الطفل وعلاقته بالاساءة اللفظيفة والاهمال من طرف الام ،** مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية العدد7، جامعة الوادي.

40. ذياب البداينة، (2001)، **سوء معاملة الاطفال الضحية المنسية،** مجلة الفكر الشرطي، مجلة11، عدد11، جامعة مؤتة.

41. العشا،غالية وعز إيمان، (2010)، **درجة شيوع العنف الوالدي من وجهة نظر الامهات والاطفال ودور بعض المتغيرات الاسرية في ذلك :** دراسة ميدانية على عينة الاطفال المرحلة الاولى في التعليم الاساسي في سلسلة محافظة دمشق ،مجلة العدد26، دمشق.

42. العنقري، (2004)، **كيفية مواجهة مشكلة سوء معاملة الاطفال في المجتمع،** مركز ابحاث مكافحة الجريمة السعودية.

43. مصطفى عشوى، (2003)، **تأديب الاطفال في الوسط العائلى الواقع والاتجاهات،** مجلة الطفولة والتنمية.

44. وليد حمادة، (2010)، **سوء معاملة الابناء واهمالهم وعلاقته بالتحصيل الدراسي،** مجلة جامعة دمشق.

45. اليو نسيف، (2006)، **المقصون والمحجوبون وضع الاطفال والعالم،** لعام 2006، شمال افريقيا، ترجمة ترجمة مركز الرسائل الترجمة، مجلة اليونسيف الاقليمية للشرق الأوسط، عمان الأردن.

الرسائل العلمية:

46. بوكنوس عائشة وزرورد نسيمة، (2011-2012)، **تقدير الذات والسلوك العدواني لدى المراهق اللاشرعي،** دراسة عيادية لخمسة حالات (16-14سنة) مذكرة نيل شهادة الماستر LMDفي علم النفس العيادي جامعة البويرة معهد العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم علم النفس، الجزائر.

47. حافظ نبيل وقاسم نادر، (1993)، **برنامج ارشادي مقترح لخفض السلوك العدواني لدى الاطفال في ضوء بعض المتغيرات،** مجلة الارشاد النفسي، مركز الارشاد النفسي كلية التربية ،جامعة عين شمس، القاهرة.

48. الدويك نجاح أحمد، (2008)، **اساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالذكاء والتحصيل الدراسي لدى الاطفال**، رسالة ماجستير، كلية التربية ، الجامعة الاسلامية ،فلسطين.
49. سواقد ساري ،الطروانة فاطمة، (2000)، **أشكال اساءة معاملة الطفل الوالدية وعلاقتها بالتوتر النفسي**، دراسات العلوم التربوية، عمادة البحث العلمي ،الجامعة الاردنية، الاردن.
50. سوسن الجلبي شاك، (2003)، **اثار العنف واساءة معاملة الاطفال على التنمية المستقبلية**، (دراسة في زمن الحصار والحروب على العراق) كلية التربية، بغداد العراق.
51. سيد أحمد ورغي، (2016-2017)، **فاعلية استخدام أسلوب التعزيز الرمزي في تعديل السلوك العدواني**، دراسة ميدانية على عينة من الأطفال ذوي الاعاقة العقلية البسيطة، اطروحة الحصول على شهادة دكتوراه في علوم التربية ،جامعة وهران 2، كلية العلوم الاجتماعية، الجزائر.
52. شنبي م ، و ب ديفارج(1999)، اختبار رورشاخ، مطبوعات منتوري قسنطينة، الجزائر.
53. الشهمري ضيف الله محمد خلف، (2006)، **التعرض للإساءة في مرحلة الطفولة واضطرابات الشخصية وعلاقتها بالسلوك الاجرامي**، رسالة ماجستير، جامعة الزقازيق مصر.
54. عابد حسين وماجدة حسن، (2007)، **اساءة المعاملة في مرحلة الطفولة كما تدركه الطالبات الجامعة وعلاقته بأعراض الاكتئاب**، رسالة ماجستير جامعة ملك سعود ،السعودية.
55. عدودة صليحة ،سلمى يمينة، (2014-2015)، **مظاهر السلوك العدواني لدى المراهقين ابناء الطلاق (دراسة حالة)**، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر تخصص علم النفس العيادي، جامعة بسكرة، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية قسم علوم اجتماعية ،الجزائر.
56. علي عبد الحميد وقريشي منى، (2009)، **سلسلة الاضطربات النفسية في الطفولة والمراهقة**، رسالة ماجستير، الاسكندرية.
57. الفيليكاوي محمد عيسى اسماعيل غريب محمد، (2007)، **الفروق في ابعاد التفاعل الاسري داخل اسر التلاميذ ذوي الاعاقة الذهنية البسيطة العدوانيين وغير العدوانيين بدولة الكويت**، رسالة ماجستير، جامعة الخليج العربي مملكة البحرين .
58. القطروس نسرين، (2013)، **خبرات الاساءة وعلاقتها بالخجل لدى عينة من المراهقين**، رسالة ماجستير في علم النفس جامعة الازهر ،غزة.
59. لخذاري لطيفة ،عائشة نجوى، (2019-2020)، **الآثار النفسية لإساءة معاملة الأباء للأبناء دراسة عيادية ميدانية استكشافية من خلال تطبيق اختبار رورشاخ وتفهم الموضوعTAT** اطروحة نيل شهادة دكتوراء طور ثالث علم النفس المرضي للراشد ،جامعة بسكرة، الجزائر.
60. ماجدة أحمد حسين، (2007)، **اساءة المعاملة في مرحلة الطفولة كما تدركها طالبات الجامعة وعلاقتها بأعراض الاكتئاب**، رسالة ماجستير الادب في علوم النفس ،جامعة الملك سعود، السعودية.

61. المجدوب أحمد، (2009)، **السلوك العدواني واثره على التحصيل العلمي لطلبة المدارس الحكومية** ،رسالة ماجستير، الرياض المملكة العربية السعودية.

62. محمد عطية، (2009)، **بعض مظاهر السلوك العدواني لدى عينة من المتأخرين دراسيا واثر الارشاد النفسي في تعديله،** رسالة ماجستير مجلة التربية جامعة الزقازيق القاهرة مصر .

63. معتوق سهام، (2012)، **اساءة المعاملة الوالدية وعلاقتها بالسلوك العدواني،** مذكرة ماجستير، الجزائر.

64. منيرة بنت عبد الرحمان آل سعود، (2005)، **ايذاء الطفل أنواعه واسبابه وخصائص المتعرضين له،** الرياض جامعة نايف العربية للعلوم الامنية السعودية.

65. يحي الحاج محمد، (2006)، **اتجاهات المرشدين التربويين حول سوء معاملة الاطفال،** دراسة ميدانية في مدارس السلطة الوطنية الضبطية، فلسطين.

الملاحق

الملحق رقم 01: استمارات المقاييس

مقياس السلوك العدواني:

الاسم: تاريخ الاختبار: الجنس:

تاريخ الميلاد: العمر:

	العدوان الجسدي	كثيرا	قليلا	نادرا	نادرا جدا
1	اتشاجر مع زملائي في الفصل او المدرسة .				
2	اندفع الى الضرب سواء باليد او الرجل او اي شيء اخر لزملائي .				
3	احاول تدمير ممتلكات غيري من الاطفال .				
4	ارغب في اللعب و العبث بمحتويات الفصل .				
5	اندفع لتمزيق بعض الاشياء و ان كانت مهمة .				
6	احاول طعن او وخز زملائي دون ان يوجهوا لي إساءة .				
7	افضل في اوقات الفراغ بالمدرسة مصارعة زملائي او ملاكمتهم .				
8	افضل المشاجرة باليد مع الطلاب الاقل قوة جسمانية .				
9	اندفع لتدمير محتويات الفصل رغم تعرضي للعقاب المدرسي .				
10	أحصل على حقوقي بالقوة .				
11	أرد الاساءة البدنية بالقوة .				
12	أفضل مشاهدة الملاكمة و المصارعة الحرة على غيرها من الالعاب .				
13	أرد الاساءة اللفظية ببدنية .				
14	أفكر بايقاع الضرر ببعض المشرفين أو المدرسين .				
	العدوان اللفظي	**كثيرا**	**قليلا**	**نادرا**	**نادرا جدا**
1	أصرخ لأسباب تافهة .				
2	أصيح برفع صوتي عن زملائي في الفصل بدون سبب واضح .				
3	أميل الى تدبير الخداع أو مكائد للآخرين .				

4	أستخدم ألفاظ و عبارات غير محبوبة أو نابية في التعامل مع زملائي .				
5	أضحك و أقهقه بصوت عالي بدون سبب يستحق .				
6	أهتف بقوة بالفصل للفت الانظار لي دون سبب .				
7	لا أقدم اعتذار لزملائي اذا أسأت لفظيا لهم .				
8	أدفع زملائي الى معاكسة المدرسين و المشرفين لفظيا .				
9	اذا أساء لي زميلي بلفظ غير مرغوب أرده بأكثر منه اساءة .				
10	أبدأ و أنا مدفوع الى التحقير اللفظي و السخرية من الزملاء .				
12	أقول بعض النكات و الفكاهة بقصد السخرية .				
13	أميل الى السخرية من آراء الآخرين .				
14	ليس من السهل أن أهزم في أي مناقشة .				
15	لا أتقبل الهزيمة في الألعاب الرياضية بسهولة .				
	العدائية	**كثيرا**	**قليلا**	**نادرا**	**نادرا جدا**
1	أحاول ايقاع الضرر بالمحيطين بي بحيث لا يشعر بي أحد .				
2	أشعر بالسعادة عند رؤية مشاجرة بالضرب بين شخصين .				
3	أفضل أفلام الحرب و العصابات و المغامرات على غيرها .				
4	أشعر بالسعادة عند رؤية المقاتلة بين الحيوانات .				
5	أغضب بسرعة اذا ضايقني أي فرد .				
6	لا أثق في المحيطين بي .				
7	أحاول صرف انتباه الطلاب عن المعلم .				
8	أوجه اللوم و النقد لنفسي على كل تصرفاتي .				
9	أوجه اللوم و النقد لغيري على كل تصرفاتي .				
10	أشعر بالسعادة اذا أخطأ زميلي ووجه المعلم إليه النقد و اللوم .				

11	أميل كثيرا لعمل عكس ما يطلب مني .				
12	من السهل أن أخيف زملائي .				
13	أحب قراءة قصص المغامرات البوليسية .				
14	أتضايق من عادات المحيطين بي.				

مقياس سوء معاملة الطفل ل (ديفيد برنشتين 1995)

ترجمة د. احمد جمال ماضي ابو العزائم

د.عادل محمد دسوقي

- يشتمل هذا المقياس على عدة أسئلة تستفسر عن بعض ما مررت به من تجارب اثناء مرحلة الطفولة .
- ضع دائرة حول أفضل وصف تراه مناسبا لما مررت به لكل سؤال .
- حاول أن تكون صادقا و أمينا في الاجابة .
- إعلم أن اجابتك ستظل في سرية تامة .

الرقم	بيان	أبدا	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما
1	كنت تجد في محيط الأسرة من تتحدث معه عن مشاكلك الخاصة.					
2	كان يوجه لك النقد من قبل أفراد الأسرة .					
3	كنت تحظى بثقة الأسرة .					
4	كانت أسرتك تشجعك على النجاح .					
5	قد تعرضت للضرب الشديد من أحد أفراد الأسرة .					
6	كان يوجد من يرعاك و يوفر لك الحماية .					
7	كان يوجه إليك أحدهم الصراخ و التبرم (التكشير) في وجهك .					
8	رأيت أحد أفراد أسرتك يتعرض للضرب الشديد .					
9	كان يلقبك أحدهم بألقاب مشينة .					
10	كان يوجد داخل الأسرة من تتخذه مثلا أعلى يحتذي به و ترغب أن تكون مثله .					
11	كان يوجد من يجعلك تشعر بأنك شخص ذو أهمية داخل الأسرة .					

12	سبق أن لجأت للهرب أو الاختفاء لكي تحمي نفسك من خطر يمثله أحد أفراد الأسرة عليك .					
13	كان يوجد من يريدك شخصا ناجح .					
14	شعرت بأنك محبوب من قبل الاخرين داخل الأسرة .					
15	كان يعاملك أبواك كمعاملة إخوانك .					
16	كنت تعتقد أن أبويك كانا لا يرغبان فيك طفلا لهما .					
17	تعرضت للضرب الشديد الذي يتطلب ذهابك للمستشفى أو رؤية الطبيب .					
18	كان يوجد من يحاول إبقاءك بعيدا عن المشاكل .					
19	كان يوجد شخص داخل الأسرة أكبر منك سنا يمثل نموذجا إيجابيا يحتذى به .					
20	تعرضت للضرب بأحد الاشياء الصلبة كالعكاز أو الصوط .					
21	كان يهتم أفراد أسرتك بعضهم ببعض.					
22	كان يسبك أو يشتمك أحدهم .					
23	تعتقد أنك تعرضت لسوء المعاملة من الناحية البدنية .					
24	كان يحاول أحد أفراد الأسرة إبعادك عن المؤثرات التي قد تضرك .					
25	تعرضت للضرب بشكل قاس و لاحظ الاخرين عليك آثاره .					
26	كان يبدو على أحد أفراد أسرتك عدم ضبط النفس .					
27	كانت تظهر الأسرة تشجيعها لكي تظل في المدرسة و تكمل تعليمك .					
28	عانيت من أشكال العقاب القاسية و المؤلمة .					
29	كان يوجد ألفة و تقارب بين أفراد أسرتك .					
30	قام أحدهم بمحاولة طردك من المنزل.					
31	كنت تخشى من قبل أحدهم بمحاولة إيذائك بدنيا .					
32	كنت موضع ثقة في الأسرة .					
33	تعتقد أنه قد تم سوء معاملتك عاطفيا .					
34	تعتبر أسرتك مصدر القوة و الدعم لك.					

الملحق رقم 02: مخرجات برنامج التحليل الإحصائي SPSS

Fréquences

Remarques

Sortie obtenue		20-MAR-2023 10:45:25
Commentaires		
Entrée	Données	C:\Users\mareim\Desktop\طلبة ماستر علم نفس السلوك العدواني 2023\السلوك العدواني.sav
	Jeu de données actif	Jeu_de_données1
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	20
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques sont basées sur toutes les observations comportant des données valides.
Syntaxe		FREQUENCIES VARIABLES= الجنس العمر السلوكالجسدي العدوانياللفظي العدائية السلوكالعدواني الاساءةالوالدية /STATISTICS=STDDEV MEAN /PIECHART FREQ /ORDER=ANALYSIS.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,92
	Temps écoulé	00:00:00,92

Statistiques

		الجنس	العمر	السلوكالجسدي	العدوانياللفظي	العدائية	السلوكالعدواني
N	Valide	20	20	20	20	20	20
	Manquant	0	0	0	0	0	0
Moyenne		1,5000	1,2000	23,5000	22,3500	29,8000	75,6500
Ecart type		,51299	,41039	4,80679	4,86962	6,49372	12,29581

Statistiques

		الاساءةالوالدية
N	Valide	20
	Manquant	0
Moyenne		44,3500
Ecart type		13,98599

Table de fréquences

الجنس

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	10	50,0	50,0	50,0
	انثى	10	50,0	50,0	100,0
	Total	20	100,0	100,0	

العمر

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	10-12	16	80,0	80,0	80,0
	13-15	4	20,0	20,0	100,0
	Total	20	100,0	100,0	

السلوكالجسدي

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	17,00	3	15,0	15,0	15,0
	18,00	1	5,0	5,0	20,0
	19,00	2	10,0	10,0	30,0
	20,00	1	5,0	5,0	35,0
	21,00	1	5,0	5,0	40,0
	22,00	2	10,0	10,0	50,0
	25,00	2	10,0	10,0	60,0
	26,00	1	5,0	5,0	65,0
	27,00	1	5,0	5,0	70,0
	28,00	1	5,0	5,0	75,0
	29,00	3	15,0	15,0	90,0
	30,00	2	10,0	10,0	100,0
	Total	20	100,0	100,0	

العدوانياللفظي

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	17,00	4	20,0	20,0	20,0
	19,00	3	15,0	15,0	35,0
	20,00	4	20,0	20,0	55,0
	22,00	2	10,0	10,0	65,0
	25,00	1	5,0	5,0	70,0
	26,00	1	5,0	5,0	75,0
	28,00	2	10,0	10,0	85,0
	29,00	1	5,0	5,0	90,0

	30,00	1	5,0	5,0	95,0
	32,00	1	5,0	5,0	100,0
	Total	20	100,0	100,0	

العدانية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	19,00	1	5,0	5,0	5,0
	21,00	1	5,0	5,0	10,0
	22,00	1	5,0	5,0	15,0
	23,00	1	5,0	5,0	20,0
	24,00	3	15,0	15,0	35,0
	26,00	1	5,0	5,0	40,0
	30,00	1	5,0	5,0	45,0
	31,00	3	15,0	15,0	60,0
	33,00	2	10,0	10,0	70,0
	35,00	1	5,0	5,0	75,0
	36,00	2	10,0	10,0	85,0
	38,00	1	5,0	5,0	90,0
	39,00	1	5,0	5,0	95,0
	40,00	1	5,0	5,0	100,0
	Total	20	100,0	100,0	

السلوكالعدواني

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	56,00	2	10,0	10,0	10,0
	58,00	1	5,0	5,0	15,0
	62,00	1	5,0	5,0	20,0
	63,00	1	5,0	5,0	25,0
	69,00	2	10,0	10,0	35,0
	70,00	1	5,0	5,0	40,0
	74,00	1	5,0	5,0	45,0
	75,00	1	5,0	5,0	50,0
	79,00	2	10,0	10,0	60,0
	83,00	1	5,0	5,0	65,0
	84,00	1	5,0	5,0	70,0
	85,00	1	5,0	5,0	75,0
	87,00	1	5,0	5,0	80,0
	88,00	1	5,0	5,0	85,0
	91,00	1	5,0	5,0	90,0
	92,00	1	5,0	5,0	95,0
	93,00	1	5,0	5,0	100,0
	Total	20	100,0	100,0	

الاساءةالوالدية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	22,00	1	5,0	5,0	5,0
	28,00	1	5,0	5,0	10,0
	29,00	1	5,0	5,0	15,0
	32,00	1	5,0	5,0	20,0
	34,00	1	5,0	5,0	25,0
	36,00	1	5,0	5,0	30,0
	38,00	3	15,0	15,0	45,0
	43,00	2	10,0	10,0	55,0
	44,00	1	5,0	5,0	60,0
	45,00	1	5,0	5,0	65,0
	48,00	2	10,0	10,0	75,0
	50,00	1	5,0	5,0	80,0
	65,00	1	5,0	5,0	85,0
	68,00	1	5,0	5,0	90,0
	69,00	2	10,0	10,0	100,0
	Total	20	100,0	100,0	

Corrélations

Remarques

Sortie obtenue		20-MAR-2023 10:49:32
Commentaires		
Entrée	Données	C:\Users\mareim\Desktop\طلبة ماستر علم نفس السلوك العدواني 2023\السلوك العدواني.sav
	Jeu de données actif	Jeu_de_données1
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	20
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques associées à chaque paire de variables sont basées sur l'ensemble des observations contenant des données valides pour cette paire.
Syntaxe		CORRELATIONS /VARIABLES=الاساءةالوالدية السلوكالجسدي /PRINT=TWOTAIL NOSIG /STATISTICS DESCRIPTIVES /MISSING=PAIRWISE.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,00
	Temps écoulé	00:00:00,00

Statistiques descriptives

	Moyenne	Ecart type	N
الاساءةالوالدية	44,3500	13,98599	20
السلوكالجسدي	23,5000	4,80679	20

Corrélations

		الاساءةالوالدية	السلوكالجسدي
الاساءةالوالدية	Corrélation de Pearson	1	,147
	Sig. (bilatérale)		,537
	N	20	20
السلوكالجسدي	Corrélation de Pearson	,147	1
	Sig. (bilatérale)	,537	
	N	20	20

Corrélations

Remarques

Sortie obtenue		20-MAR-2023 10:50:07
Commentaires		
Entrée	Données	C:\Users\mareim\Desktop\طلبة ماستر علم نفس السلوك العدواني 2023\السلوك العدواني.sav
	Jeu de données actif	Jeu_de_données1
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	20
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques associées à chaque paire de variables sont basées sur l'ensemble des observations contenant des données valides pour cette paire.
Syntaxe		CORRELATIONS /VARIABLES=الاساءةالوالدية العدوانياللفظي /PRINT=TWOTAIL NOSIG /STATISTICS DESCRIPTIVES /MISSING=PAIRWISE.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,00
	Temps écoulé	00:00:00,00

Statistiques descriptives

	Moyenne	Ecart type	N
الاساءةالوالدية	44,3500	13,98599	20
العدوانياللفظي	22,3500	4,86962	20

Corrélations

		الاساءةالوالدية	العدوانياللفظي
الاساءةالوالدية	Corrélation de Pearson	1	,381
	Sig. (bilatérale)		,097
	N	20	20
العدوانياللفظي	Corrélation de Pearson	,381	1
	Sig. (bilatérale)	,097	
	N	20	20

Corrélations

Remarques

Sortie obtenue		20-MAR-2023 10:50:29
Commentaires		
Entrée	Données	C:\Users\mareim\Desktop\طلبة ماستر علم نفس السلوك العدواني 2023\السلوك العدواني.sav
	Jeu de données actif	Jeu_de_données1
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	20

Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques associées à chaque paire de variables sont basées sur l'ensemble des observations contenant des données valides pour cette paire.
Syntaxe		CORRELATIONS /VARIABLES=الاساءةالوالدية العدائية /PRINT=TWOTAIL NOSIG /STATISTICS DESCRIPTIVES /MISSING=PAIRWISE.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,02
	Temps écoulé	00:00:00,05

Statistiques descriptives

	Moyenne	Ecart type	N
الاساءةالوالدية	44,3500	13,98599	20
العدائية	29,8000	6,49372	20

Corrélations

		الاساءةالوالدية	العدائية
الاساءةالوالدية	Corrélation de Pearson	1	-,008
	Sig. (bilatérale)		,974
	N	20	20
العدائية	Corrélation de Pearson	-,008	1
	Sig. (bilatérale)	,974	
	N	20	20

Corrélations

Remarques

Sortie obtenue		20-MAR-2023 10:50:44
Commentaires		
Entrée	Données	C:\Users\mareim\Desktop\طلبة ماستر علم نفس السلوك العدواني 2023\السلوك العدواني.sav
	Jeu de données actif	Jeu_de_données1
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	20
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques associées à chaque paire de variables sont basées sur l'ensemble des observations contenant des données valides pour cette paire.
Syntaxe		CORRELATIONS /VARIABLES=الاساءةالوالدية السلوكالعدواني /PRINT=TWOTAIL NOSIG /STATISTICS DESCRIPTIVES /MISSING=PAIRWISE.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,05
	Temps écoulé	00:00:00,06

Statistiques descriptives

	Moyenne	Ecart type	N
الاساءةالوالدية	44,3500	13,98599	20
السلوكالعدواني	75,6500	12,29581	20

Corrélations

		الاساءةالوالدية	السلوكالعدواني
الاساءةالوالدية	Corrélation de Pearson	1	,204
	Sig. (bilatérale)		,388
	N	20	20
السلوكالعدواني	Corrélation de Pearson	,204	1
	Sig. (bilatérale)	,388	
	N	20	20